مجلة الاقتصاد المنزلي
الترقيم للطباعة 2735-5934، الترقيم الإلكتروني 2735-590X
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر
https://mkas.journals.ekb.eg

كلية الاقتصاد المنزلي

الاقتصاد المنزلي والتربية

مستوى الطموح الغيرى وعلاقته بتحمل المسئولية والدافعية للتعلم لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية

جيهان على سويد، مروة صلاح سعادة، عبير كمال متولى

قسم الاقتصاد المنزلي والتربية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الملخص العربي:

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الطموح الغيري وعلاقته بتحمل المسئولية والدافعية للتعلم لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في تناول متغيرات البحث، وتكونت عينة البحث من (186) من الذكور والاناث من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية، وتم تطبيق مقياس مستوى الطموح الغيري. وأعد الباحثون مقياس تحمل المسئولية ومقياس الدافعية للتعلم، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دلالة إحصائيا عند مستوى (0,01) بين درجات الطلاب في مقياس مستوى الطموح الغيري ودرجاتهم في مقياس تحمل المسئولية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة عند مستوى (0,01) بين درجات الطلاب في مقياس مستوى الطموح الغيري ودرجات الطلاب في مقياس الدافعية للتعلم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات الذكوروالإناث على مقياس مستوى الطموح الغيري ومقياس تحمل المسئولية ومقياس الدافعية للتعلم لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث حسب التخصص بالنسبة لمقياس مستوى الطموح الغيري ومقياس تحمل المسئولية ومقياس الدافعية للتعلم، ويمكن التنبؤ بالدافعية للتعلم وتحمل المسئولية من خلال مستوى الطموح الغيري.

الكلمات المفتاحية: مستوى الطموح الغيرى، تحمل المسئولية، الدافعية للتعلم .

المقدمة

يشهد العصر الحالي تطوراً في المعرفة والتكنولوجيا ووسائل الاتصال، ومما لا شك فيه أن مواكبة هذا التطور يتطلب من الأفراد في أي مجتمع من المجتمعات أن يكون لديهم مستوى عالٍ من الطموح يدفعهم إلى المثابرة والسعي إلى مسايرة التقدم التكنولوجي.

ويعتبر مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية بمعنى أنها صفة موجودة لدى كافة الأفراد تقريبا والتي تدفعهم إلى التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة، ويتم ذلك بدرجات متفاوتة من حيث الحدة والنوع من فرد إلى آخر (أحمد، 2013) *.

ويلعب مستوى الطموح دوراً هاماً في حياة الفرد، إذ أنه من أهم الأبعاد الشخصية الإنسانية، ذلك لأنه يعد مؤشراً يميز ويوضح أسلوب تعامل الفرد مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه، ومستوى الطموح يحدد نشاط الأفراد الاجتماعي وعلاقتهم بالآخرين ومدى تقبلهم للمعايير الاجتماعية، ومستوى طموح الفرد مرتبط بإمكانات الشخصية، فكلما كان مستوى الطموح قريبا منها كلما كان الفرد قريبا من الاتزان الانفعالي والصحة النفسية (إبراهيم، 2003).

وقد ظهر مفهوم يندرج تحت مفهوم مستوى الطموح فيما يعرف بمستوى الطموح الغيري وهذا المفهوم ناتج عن الدمج بين مستوى الطموح العام ومفهوم الغيرية، وذكر (Kerr et al 2004)أن الغيرية تفهم عامة على أنها سلوك يحقق المنفعة للآخرين عن طريق مجهود شخصي يقوم به الفرد دون انتظار عائد.

وتعتبر الغيرية من أرقى أنماط السلوك الأجتماعي الإيجابي، فهى تمثل السلوك الخيري الخاص الذي ينبع من داخل الفرد ويقوم به طواعيا بلا مقابل، بل أحياناً يصل الأمر إلى التضحية بالمصالح الشخصية فى سبيل الآخرين واسعادهم (سويد، 2012).

وأكدت (شمبولية، 2003) أن البحوث النفسية بدأت تولي الغيرية "الإيثار" بعض الاهتمام حديثاً، والاعتراف بمدى أهميتها في بناء الشخصية السليمة وفي توثيق الدعم والمحبة بين أفراد المجتمع، والسمو بالمجتمع وتحقيق التقدم والرقي.

والإيثار في واقع الأمر سلوك عكس الأنانية، فالسلوك الإيثارى نمط من أنماط المساعدة يتمتع بمستوى مرتفع من الكفاءة وهو فعل تلقائي متعمد، يحمل فى نهايته الرغبة فى إسعاد ومنفعة الآخرين وهو لا يرتبط بتوقع أي مكافاة خارجية وأنه يرتبط بمستوى مرتفع من الرقي الأخلاقي للفرد (الشهري، 2015).

وأن الإيثار آلية من آليات النفس الإجتماعية التي تؤثر في التفاعل الاجتماعي بين الأفراد وهو المرآة الحقيقية للتعاطف مع الغير والارتباط بهم والتضحية من أجلهم ويكشف عن نظام القيم عند الفرد، ويعبر كذلك عن السلوك الأخلاقي للفرد الذي يحتم عليه أن يزيد من مسرات الآخرين ويقلل من آلامهم (الشميري، 2015).

وأن مساعدة الغير وإيثارهم يمثل طريقة لإسعاد الذات، فوضع مطالب الآخرين موضع اهتمامنا يساعد العديد من الأشخاص على تحديد توجهاتهم في الحياة، فضلا على إيجاد غرض ومعنى لحياتهم، كما إنه يخفف من تأثير الضغوط في الجسم (شاهين، 2010).

ومن منطلق أن مستوى الطموح الغيري ناتج عن الدمج بين مستوى الطموح العام والغيرية "الإيثار" فإنه يمكن تفسير مستوى الطموح الغيري بناءاً على الدمج بين النظريات المفسرة للسلوك الغيري والنظريات المفسرة لمستوى الطموح ومن بين النظريات المفسرة للسلوك الغيري ألا وهي نظرية النظرية البيولوجية الذي ترى أن هناك أساسا وراثيا يدفع الفرد للقيام بالسلوك الغيري حيث تنتقل الرغبة في مساعدة الآخرين عن طريق الجينات من فرد إلى فرد ، ومن بين هذه النظريات أيضاً نظرية التعلم الإجتماعي التي ترى أن السلوك الإيثاري يكتسبه الفرد من خلال مبادئ التعلم الاجتماعي أى أن الفرد يكتسبه مثلما يكتسب الاستعدادات السلوكية.

حيث يوكد Adler أن سلوك الفرد تحركه حوافز اجتماعية لأن الانسان كائن اجتماعى يتفاعل مع الأخرين ويهتم بالنشاطات الاجتماعية ويعمل على تكوين علاقات اجتماعية مع غيره.(الخفاف،2012)

كما أوضحت نظرية المجال التي أسسها كيرت ليفين أن هناك قوى دافعة توثر في مستوى الطموح، وأن هناك عاملين يؤثران على مستوى الطموح وهما عامل النضج ونظرة الفرد إلى المستقبل، فكلما كان الفرد أكثر نضجاً كان أقدر على تحقيق طموحاته، ومن أهم خصائص الفرد الطموح أن يكون لديه القدرة على تحمل المسئولية (غانم، 2006)

كما يعد تحمل المسئولية أحد الدوافع الرئيسة للإيثار، فاستيعاب الفرد لمسئوليته يعزز لديه الميل للإيثار فى حين أن افتقارها يزيد من اللامبالاة تجاه الآخرين. (Ali & Bozorgi, 2016)

كما أن الأفراد الذين يتميزون بالمسئولية يميلون عادة لمساعدة الآخرين ويؤثرونهم على أنفسهم بغض النظر عن أي مكافأة مادية أو معنوية، وأن سلوكهم يعكس اهتمامهم بهموم غيرهم من أفراد المجتمع. (الشحات والبلاح، 2012)

وتكمن أهمية تحمل المسئولية في أنها تجعل الفرد عنصراً عاملاً وفعالاً في الجماعة والمجتمع، وتجعله يهتم بشئون المجتمع ومشكلاته ويحرص على المشاركة في حل المشكلات، وكذلك تجعله يعتمد على نفسه فالفرد الذي يعتمد على نفسه يكون مسئولاً عما يفعله. (مشالي، 2011)

وأن غياب الشعور بالمسئولية لدى طلبة الجامعة ينتج عنه مظاهر سلوكية سلبية تتضح في التمركز حول الذات والأنانية وعدم الحرص على الممتلكات العامة وعدم الشعور والتعاطف مع الآخر معنوياً ومادياً. (الشحات و البلاح، 2012)

ومن أهم خصائص الشخص المسئول أنه يعتمد على نفسه ويكن الحب للغير والاحترام، ويتواجد مع الجماعة ومتعاون ويشارك الآخرين لتحقيق أهداف الجماعة التي ينتمي إليها ويعتمد على نفسه ويقدر على اتخاذ القرارات. (فايد، 2008)

ولأن الدافعية للتعلم لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع، وتشير العديد من الدراسات على وجود علاقة بين نجاح الطالب وعامل الدافعية، حيث تعتبر الدافعية كمحفز أساسي يدفع الطالب للعمل والمثابرة، فالدافعية من أهم شروط التعليم حيث أكدت النظريات أن المتعلم لا يستجيب لموضوع التعلم دون وجود دافع معين، وكذلك امتلاك الطالب لعديد من الطموحات والرغبات التي تجعله يختلف عن الآخرين باختلاف بيئته وشخصيته وحياته النفسية والاجتماعية والتى لها دور في بعث دافعية التعلم (فروجة، 2011).

كما أكدت نظريات الدافعية الحديثة على وجود العلاقة التي تربط بين دافعية التعلم والعوامل الشخصية لدى الفرد كالشعور بالكفاءة والفاعلية ومستويات التوقع والطموح لديه، فالدافعية تعد محرك للسلوك يوجهه نحو الهدف ويحافظ على استمراريته، وعليه فإن المستوى المرتفع من الطموح يستلزم توفر مستوى مناسب من الدافعية لتحقيق الأهداف (فرحان وموسى، 2019).

وأن الطلاب ذوي الدافعية للتعلم لديهم القدرة على المثابرة وبذل الجهد في تحقيق الأهداف الدراسية، يؤمنون باعتبار التعلم ذي قيمة وفائدة في عملية تحقيق النجاح في الحياة، وكذلك تمكنهم الدافعية للتعلم من مواجهة المواقف التي تتطلب تحمل المسئولية وكذلك تجعلهم لديهم القدرة على التعامل مع المشكلات التي تواجههم وتجعل لديهم ثقة في إنجاز المهام الدراسية، فإنهم يتميزون بمستوى طموح يجعلهم يضعون أهدافهم بدقة ويواجهون الصعوبات التي تمنعهم من تحقيقها (عبدالوهاب، 2014).

تأسيسا على ما سبق فأن البحث الحالى محاولة للكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح الغيري وتحمل المسئولية والدافعية للتعلم لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية.

الإحساس بالمشكلة

ونظرا لأهمية التعليم الجامعي في شتى المجالات الاقتصادية والمعرفية والاجتماعية التي يكون للجامعة دور أساسي فى إثرائها، فقد اعتبرته العديد من المجتمعات الركيزة الأساسية لإحداث التطور، لذلك فإن الجامعة في أي مجتمع لا يمكن أن تؤدي دورها الكامل في التغير الاجتماعى دون تحقيق التفاعل بين الفرد من ناحية والبيئة الاجتماعية من ناحية أخرى، وقد اعترف الكثير من المربين بالعلاقة بين التعليم الجامعي والتغير الاجتماعي، أن الجامعات فى عصرنا الحالي ارتفعت مسؤلياتها وتعاظمت نتيجة لتغير أهدافها ووظائفها بما يتفق مع احتياجات المجتمع للكفاءات والخبرات المتنوعة، ولهذا تعد الجامعة أحد أهم مؤسسات المجتمع في عملية التطبيع

الاجتماعي، وكذلك إكساب الطلاب القيم والمعتقدات وتغير سلوكهم إذا كان مرفوضا من قبل المجتمع (الشوارب، 2009).

وتعد القيم ميدانا مهما، لأنها تترك آثار في الشخصية الثقافية للمجتمعات، فغرس القيم عند الفرد أحد الأهداف الرئيسة في المجتمع (المخزومى، 2008).

ويعتبر الإيثار من أهم المفاهيم الخلقية والقيم الفاضلة للإنسان والمجتمع لأنه يشكل القاعدة الأساسية للتماسك الإجتماعي، وتعميق مبادئ التضحية إذ أنه لايمكن أن يكون هناك استعداد للتضحية والفداء من غير أن يتسم سلوكه بالإيثار (العزى، 2002).

ويعد الغيرية (الإيثار) من المجالات التي يجب الالتفات إليها والبحث فيها استناداً إلى حاجة المجتمع الماسة إليه، حيث يتسم عصرنا الحالي بأنانية،الأمر الذي قد ينتهي بالفرد أن يوثر أنانيته ومصلحته على مصالحة الآخرين (أبو ضيف، 2005).

وأجمع العديد من الباحثين في ميدان دراسة الغيرية (الإيثار) مثل الشرقاوي (1999) وشاهين (2010) إلى تفشي الأنانية فيما بين طلاب الجامعة وإذا كان ذلك لا يقتصر على مجتمع الطلبة فقط بل ينتقل إلى العام الخارجي الذى باتت تحكمه المصالح المادية، كما أكدت دراسة الشيخ (2016) أن حوالي 44,9% من طلاب الجامعة يمتلكون مستوى منخفضا من السلوك الإيثاري أي انتشار الأنانية بينهم وحوالي 23,55% لديهم درجة متوسطة من السلوك الإيثاري وحوالي 31,4% لديهم درجة مرتفعة من السلوك الإيثارى، كما أكدت دراسة محمد (2011) أن الإيثار كان منخفضا لدى طلاب الجامعة.

في المقابل أظهرت دراسة كل من جميل (2013) قادرومحمد (2015) و مكى (2016) إلى تمتع طلاب الجامعة بمستوى عالٍ من السلوك الإيثاري.

وتوكد سويد (2012)على أهمية مستوى الطموح الغيري (الإيثار) كأحد أهم متغيرات الشخصية التي ترتقي بالإنسان إلى أعلى مستويات الطموح وهى رغباته وطموحاته للآخرين، وخاصة لدى فئة عمرية هامة وهي طلاب الجامعة، مما يؤكد على أهمية الدعوة إلى تعزيز مستوى الطموح عامة ومستوى الطموح الغيري خاصة (الإيثار).

أوصت نتائج دراسة مكى(2016)، و جميل (2013) إلى إجراء المزيد من الدراسات عن السلوك الإيثاري.

كما أكدت دراسة سويد (2012) على ضرورة دراسة مستوى الطموح الغيري وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى.

وتعتبر تحمل المسئولية من المهارات التي يجب أن يهتم بها الفرد نظراً لما يواجهه من تحديات وتطورات مستمرة في الحياة اليومية وتحمله مجموعة من المسئوليات التي تقع على عاتقه سواء في الأسرة أو في المشاركة التعليمية وكذلك تحمله مسئولية الأعمال التي تطلب منه دون تردد أو تخوف. (مشالي، 2011)

وقد أشار (إسماعيل،2001) إلى أن الإحساس بالمسئولية هو أحد متطلبات تمتع الفرد بالصحة النفسية السليمة لأنه يتيح للفرد التعرف على ما لديه من قدرات وإمكانيات بحيث يستخدم هذه القدرات والإمكانيات في حل ما قد يصادفه من مشكلات وصعوبات مما يترتب عليه تقبل الفرد لذاته وتقديره لها وشعوره بالآخرين وهى أمور تكسب الفرد مزيداً من الثقة بالنفس وإحساساً بتأكد الذات.

وقد أشارت دراسة بشرى (2011) أن معدلات انتشار رفض تحمل المسئولية لدى الشباب الجامعي تراوحت بين 13,2- 21,4%.

كما أوصت نتائج دراسة الشحات و البلاح (2012)؛ ودراسة إدهام (2019)؛ ودراسة رمضان وعبدالمرضى (2020) إلى إجراء المزيد من الدراسات التي تربط السلوك الإيثاري والمسئولية الإجتماعية.

ونظراً لوجود ندرة-على حد علم الباحثين - في الدراسات والأبحاث التى تناولت مستوى الطموح الغيري، وهذا ما دعا الباحثين إلى دراسة مستوى الطموح الغيري وعلاقته بتحمل المسئولية والدافعية للتعلم لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية.

مشكلة البحث:

انطلاقا مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى:
" ما العلاقة بين من مستوى الطموح الغيري وتحمل المسئولية والدافعية للتعلم لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية؟"
وينبثق من السؤال الرئيس السابق التساؤلات الفرعية الأتية:
ما العلاقة بين مستوى الطموح الغيرى وتحمل المسئولية لدى عينة البحث؟

1. ما العلاقة بين مستوى الطموح الغيري ودافعية التعلم لدى عينة البحث؟
2. ما هى الفروق بين الذكور والإناث على مقياس مستوى الطموح الغيري وتحمل المسئولية ودافعية التعلم لدى عينة البحث؟
3. ما هى الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث من التخصصات (الملابس والنسيج- التغذية وعلوم الأطعمة- الاقتصاد المنزلي والتربية- إدارة المنزل والمؤسسات) على مقياس مستوى الطموح الغيري وتحمل المسئولية والدافعية للتعلم؟
4. كيف يمكن التنبؤ بالدافعية للتعلم وتحمل المسئولية في ضوء مستوى الطموح الغيري؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. الكشف عن العلاقة بين كل من مستوى الطموح الغيري وتحمل المسئولية والدافعية للتعلم لدى عينة البحث.
2. دراسة الفروق بين الذكور والإناث فى متغيرات البحث(مستوى الطموح الغيري، تحمل المسئولية، الدافعية للتعلم).
3. بحث الفروق بين درجات الطلاب من التخصصات المختلفة (الملابس والنسيج، التغذية وعلوم الأطعمة، الاقتصاد المنزلي والتربية، إدارة المنزل والمؤسسات) فى مستوى الطموح الغيري وتحمل المسئولية والدافعية للتعلم.
4. الكشف عن إمكانية التنبؤ بالدافعية للتعلم وتحمل المسئولية فى ضوء مستوى الطموح الغيري.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أولا: الأهمية النظرية

من المتغيرات التى تناولها البحث التأكيد على أهمية الغيرية والسلوك الاجتماعي الإيجابي للأفراد وارتباط ذلك بمستوى الطموح لديهم فيما يعرف بمستوى الطموح الغيري وكذلك الكشف عن أبعاده.
دراسة تحمل المسئولية على تقبل الفرد لذاته وتقديره لها وشعوره بالآخرين وهي أمور تكسب الفرد مزيداً من الثقة بالنفس وأيضاً تمكن الفرد من تأجيل إشباعه للذاته وحاجاته العاجلة ويجعله أكثر قدرة على تحمل أعباء ما يسند إليه، ومن هنا يعمل على تحقيق مفهوم الغيرية.

دراسة متغير الدافعية للتعلم والتى تعد أحد العوامل الهامة التى تحرك أنشطة الطلبة الذهنية فى عملية التعلم وتنشيطها وتوجيهها، كما تكمن أهمية الدافعية للتعلم فى قدرة الفرد على التكيف متأثرا ومؤثرا فى بيئته وقادرا على التواؤم معها بما يخدم الكفاية والسعادة، وهى تكيف الفرد مع الآخرين والعيش بفعالية، وتوافق الفرد مع نظم ومعايير ذلك المجتمع، وتعتبر الدافعية للتعلم المحرك الأساسى للتعلم، ودفع المتعلم نحو تحقيق أفضل النتائج، والرفع من مستواه التعليمى ما يؤدى إلى تحسين مخرجات المنظومة التربوية والرقى بها وتطورها.

أهمية الفئة التى تستهدفها وهى فئة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي حيث يرتبط مجال تخصصهم ارتباطاً وثيقاً بالحياة بشكل عام وأيضاً من كونهم من طلاب الجامعة الذين هم بناة المستقبل وكوادره.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

إمكانية توظيف نتائج هذا البحث في إعداد برامج إرشادية ودورات تدربية لتنمية مستوى الطموح الغيري وتحمل المسئولية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي مما يسهم في تحسين المستوى لديهم.

ربما تساعد نتائج البحث الحالي المؤسسات التي تتعامل مع طلاب الجامعة في محاولة تحسين مستوى الطموح الغيري لدى الطلاب، لما لهم من تأثير على مستوى الدافعية للتعلم وتحمل المسئولية لديهم وذلك من خلال تطبيق أدوات البحث على العينة.

حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث الحالي على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: يقتصر على دراسة العلاقة بين مستوى الطموح الغيري وتحمل المسئولية والدافعية للتعلم.

الحدود البشرية: اقتصرت عينة البحث على طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية بالفرقة الرابعة بتخصصات (الملابس والنسيج- التغذية وعلوم الأطعمة - الاقتصاد المنزلى والتربية- إدارة المنزل والمؤسسات) والبالغ عددهم (186) طالب وطالبة.

الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية فى كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

الحدود الزمانية: ترتبط بفتره تطبيق هذه الدراسة فى الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2018-2019)

مصطلحات البحث

مستوى الطموح الغيري Altruistic level of aspiration

هو ذلك السلوك الذي يقوم به الطالب من أجل مساعدة الآخرين في تحقيق طموحاتهم وأهدافهم دون انتظار فائدة أو منفعة تعود على الفرد نفسه. ويقاس إجرائيا بالدرجة التى يحصل الطلاب من خلال إجابتهم على مقياس مستوى الطموح الغيرى إعداد (سويد ،2012)

تحمل المسئولية Take responsibility

وعرف الباحثين تحمل المسئولية: بأنها ذلك الشعور والإحساس الداخلي الذي يدفع الفرد للقيام بكل ما عليه من مسئوليات وواجبات تجاه نفسه وتجاه الآخرين. ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل الطالب من خلال إجابته على مقياس تحمل المسئولية (إعداد الباحثين)

الدافعية للتعلم Motivation for learning

وعرف الباحثين الدافعية للتعلم: بأنها قوة داخلية تحرك سلوك الطلاب وتدفعهم إلى القيام بنشاطات التعلم وتساعد على استمرار الأداء لتحقيق الأهداف المحددة. وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل الطالب عليها من خلال إجابته على مقياس الدافعية للتعلم (إعداد الباحثين)

الاطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: مستوى الطموح الغيرى

ويعرف(Robionson& curry, 2006)بأنه هو: - سلوك مدفوع بواسطة الاهتمام بالغير، وكذلك انسجام وتناغم القيم مع الأهداف ومكافأة النفس كدوافع للغيرية دون الحاجة إلى انتظار مكافأة المجتمع على هذا السلوك.

وتوضحه سويد (2012): - الأهداف والآمال التي يصنعها ويرسمها الفرد بداخله لغيره أو يشارك الآخرين في صياغتها بما يتفق مع طموح الآخرين وأهدافهم، ويسعى جاهداً وراء تحقيقها ومحاولة الوصول إليها والتغلب على العقبات واجتياز الصعاب بما يتفق مع سمات الفرد وقيمه المرجعية وخبرات النجاح والفشل التي مر عليها بها بحيث يعود النفع على الآخرين من تحقيق الأهداف المرجوة.

العوامل التي تؤثر على مستوى الطموح الغيري

1 - **العوامل الشخصية**: وهي فكرة الفرد عن نفسه واحترامه وتقديره لها رغبة في تحقيق النفع للآخرين من منطلق المجموع الكلي للقيم التي ساعدت في تكوين شخصيته وخاصة "القيم الغيرية" ومدى تأثيرالتنشئة الأسرية من خلال دور الوالدين الذين يتصفون بالدفء والحب والمودة والتراحم والحنان والإيثار ومع قدرة من الحزم والتعقل، هم من أكثرالعوامل تاثيراً في نمو اللبنات الأولى للغيرية ومن ثم لمستوى الطموح الغيري.

2 - **العوامل الاجتماعية**: مما لا شك فيه أن العوامل الاجتماعية تؤثربصورة كبيرة على الفرد والمجتمع، حيث أكد "إميل دور كايم "أن العوامل الاجتماعية ليس إلا مجموعة من المعايير والقواعد الأخلاقية والقيم والمبادىء، وأكد" تالكوت بارسونز" أن تعامل الفرد مع الآخرين في مجتمعه توجهه عدة أمورأهمها: التوجهات القيمية والمعرفية والانفعالية هذا ويتفق "بوردو" مع الرأى السابق مضيفاً أن السمات النفسية للفرد نتاج للظروف المختلفة للمجتمع وتنشأ نتيجة للتفاعل بين أفراد المجتمع التي ينتمي إليها، وبالتالي فإن البيئة الاجتماعية بكل ما تحمله من قيم وأخلاقيات ومبادئ قد تكون دافعا لنمو وتعزيز مستوى الطموح الغيري. (سويد، 2012)

3 - **العوامل الثقافية**: أكد (حموده، 2005) أن لكل مجتمع من المجتمعات سلمه القيمي الخاص به، وهي قيم تشترك في تحديدها الشرائع السماوية والقوانين الوضعية التي يضعها البشر من أجل مجتمعاتهم وأخيراً الموروث الشعبى والقيم والعادات والتقاليد التي تنتقل من جيل لآخر وكل هذا إنما يشكل الثقافة المميزة للمجتمع.

4 - **العوامل الأكاديمية**: وهي مجموعة العوامل التي تؤثر بصورة أو بأخرى على الطالب داخل المؤسسات التعليمية فالمجموع الكلي للعلاقات الإنسانية قد يعتبر مؤشراً للغيرية وقيم الإيثار من خلال تأكيد هذه المؤسسات على مفاهيم التعاون والإخاء والتعاطف وحب الخير. (سويد، 2012)

ولقد اهتمت عديد من الدراسات في هذا الأطار ومنها:

دراسة (Ali& Bozorgi,2016): هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الإيثار والتعاطف والمسئولية الاجتماعية والسعادة على عينة من طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب من طلاب الجامعة، واستخدم الباحثان مقياس سلوكيات الإيثار إعداد ويب وآخرون (2000) ومقياس التعاطف إعداد كيم ولى(2010) والمقياس الفرعي للمسئولية الاجتماعية من قائمة كاليفورنيا للشخصية ،وتوصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالسعادة من خلال متغيرات الإيثاروالتعاطف والمسئولية الاجتماعية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقات ارتباطية متعددة بين الإيثار والتعاطف والمسئولية الاجتماعية.

دراسة إدهام (2019): بعنوان المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإيثارى لدى طلبة المرحلة الإعدادية فى مركز محافظة نينوى، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المسئولية الاجتماعية والسلوك الإيثارى لدى المرحلة الإعدادية والعلاقة بين المسئولية الاجتماعية والسلوك الإيثارى والتعرف على الفروق فى العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والسلوك الإيثارى وفقا لمتغير الجنس (ذكور واناث)، وتكونت عينة الدراسة من (200)طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس الإعدادى، وقد استخدمت الباحثة مقياس المسئولية الاجتماعية إعداد(قداوى)ومقياس السلوك الإيثارى إعداد (الداوودى)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين المسئولية الاجتماعية والسلوك الإيثارى، وكذلك وجود فروق دال إحصائيا فى العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والسلوك الإيثارى لصالح الذكور.

دراسة محمد (2019): بعنوان برنامج إرشادى باستخدام علم النفس الإيجابى لتنمية الإيثار وتحمل المسؤلية لدى المراهقات، وهدفت إلى تنمية الإيثار وتحمل المسئولية لدى عينة من المراهقات باستخدام برنامج يعتمد على علم النفس الإيجابى، وتكونت عينة الدراسة من (20) طالبة، وأعدت الباحثة مقياسا للإيثار وتحمل المسئولية وبرنامج إرشادى باستخدام علم النفس الإيجابى، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دال إحصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الإيثار وأيضاً أنه لا توجد فروق ذات دال بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجربية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس تحمل المسؤلية، كما أكدت الدراسة ان البرنامج الإرشادى باستخدام علم النفس الإيجابى فعال في تنمية الإيثار وتحمل المسئولية لدى المراهقات.

ثانيا: تحمل المسئولية

تعرف مشالى (2011) تحمل المسئولية بأنها: " مجموعة الالتزامات التي يعهد بها لشخص ما لكي يؤديها ويحاسب عليها ومن ثم يكون مسئولاً عن فعله متحملاً لنتائجه لذا فالمسئولية تعني شعورالفرد بالالتزام عن فعله".

وتوضح عيسى (2014) أيضاً بأنها: " قدرة الأبناء على القيام بالمشاركة الفعلية في مجالات الحياة التي تواجههم وذلك تجاه أنفسهم، تجاه الأسرة، تجاه الأصدقاء، تجاه المدرسة، وتجاه المجتمع ".

ولقد أهتمت عديد من الدراسات فى هذا الأطار ومنها

دراسة قليوبى (2009): بعنوان المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بكل من وجهة الضبط وفاعلية الذات لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وكل من وجهة الضبط وفاعلية الذات، والكشف عن الفروق في كل من المسئولية الاجتماعية والفاعلية الذاتية وفقا لمتغير التخصص والفرقة الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (376) طالبا، واستخدم الباحث مقياس المسئولية الاجتماعية إعداد الحارثى1995ومقياس فاعلية الذاتية العدل2001 وأعد الباحث مقياس وجهة الضبط، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة

بين أبعاد المسئولية الاجتماعية وبين وجهة الضبط، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع أبعاد المسئولية الاجتماعية والفاعلية الذاتية، ويمكن التنبؤ بالمسئولية الاجتماعية لدى أفراد العينة من خلال الفاعلية الذاتية.

دراسة يوسف (2016): بعنوان الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من الفاعلية الذاتية والمسئولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة دمشق ، وهدفت ايضا لقياس الفروق لدى أفراد العينة على مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس المسئولية الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس- السنة الدراسية- التخصص- المستوى التعليمي للوالدين – الترتيب الولادي، وأعدت الباحثة مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس المسئولية الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (1518) طالبا وطالبة من طلاب جامعة دمشق، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الفاعلية الذاتية والمسئولية الاجتماعية، وعدم وجود

فروق بين الذكور والإناث على مقياس الفاعلية الذاتية والمسئولية الاجتماعية، ووجود مستوى متوسط لمستوى كل من الفاعلية الذاتية والمسئولية الاجتماعية لدى عينة البحث.

دراسة عبدالله (2017): الشعور بالمسئولية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا في مدينة أبها، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الشعور بالمسئولية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين وغير المتفوقين فى مدينة أبها، وتكونت عينة الدراسة من (20)طالبا متفوقا و(20) طالبا غير متفوق بمدرسة ابن عثيمين الثانوية، وأعد الباحث مقياس الشعور بالمسئولية، وتوصلت الدراسة إلى وجود المسئولية لدى الطلاب، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالمسئولية بين المتفوقين وغير المتفوقين من طلاب المرحلة الثانوية.

ثالثا: الدافعية للتعلم

وتوضح ستى(2013) الدافعية للتعلم على أنها " الرغبة للقيام بعمل جيد والنجاح فى ذلك العمل، تتميز بالطموح والاستمتاع في المواقف الدراسية، وبذل قصارى الجهد لاكتساب المعارف، وهذه الدافعية تكون داخلية، وهي رغبة الطالب في حد ذاتها للتحصيل، وخارجية كأسلوب المعلم في إلقاء الدرس في شكل جيد ".

وتعرف رجب (2016) الدافعية للتعلم على أنها" قوة داخلية تحرك سلوك الطالب وتدفعها إلى الانخراط في نشاطات التعلم وتساعد على استمرار الأداء لتحقيق الأهداف المحددة، ويعد الدافع شكلاً من أشكال الاستثارة التي تخلق نوعاً من النشاط أو الفعالية".

عناصر دافعية التعلم

توجد عدة عناصر للدافعية تشير إلى وجود الدافعية عند الفرد وهي:

حب الاستطلاع الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم دائم البحث عن خبرات جديدة ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهارتهم وكفايتهم الذاتية، وأن المهام الأساسية للتعلم هي التربية وحب الاستطلاع عند الطلبة واستخدامه كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة للطلبة تثير حب الاستطلاع لديهم.

الكفاية الذاتية يعبر هذا المفهوم عن اعتقاد الفرد أن بإمكانه أداء مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة. فالطلبة الذين لديهم شك فى قدرتهم ليس لديهم دافعية التعلم، ومن مصادر الكفاية الذاتية نجد ما يلي: إنجازات الأداء وهى تقسيم المهمة إلى أجزاء، الخبرات البديلة، الإقناع الذاتى، الحالة الفسيولوجية والشعور بالنجاح أو الفشل.

الاتجاه يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم سمة داخلية لا تظهر دائما خلال السلوك الإيجابي لدى الطلبة وقد تظهر ذلك فقط بوجود الدرس وقد لا تظهر.

الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه فى إنجازه للمهمات.

الدوافع الخارجية المشاركة الفعالة تقتضي ايجاد بيئة تعليمية تحارب الملل وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تتسم بالمرونة والإبداع وقابلية التطبيق وأن تبتعد عن الخوف والضغوط، كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي و التعزيز نمط أخر من أنماط الدوافع الخارجية. (فروجة، 2011)

ولقد أهتمت عديد من الدراسات فى هذا الاطار ومنها:

دراسة السيد (2017): بعنوان برنامج تدريبي قائم على أنماط التعلم فى تنمية الدافعية للتعلم الأكاديمية الذاتية وأثره فى مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنماط التعلم لتنمية الدافعية الأكاديمية الذاتية وأثرها فى مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (92)طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، واستخدمت الباحثة مقياس مستوى

الطموح إعداد(معوض وعبدالعظيم 2009)، وأعدت مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجربية والضابطة في التطبيق البعدي لمستوى الطموح الغيري ولمهارات الدافعية الأكاديمية الذاتية لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجربية فى القياسين البعدى والتتبعى لمستوى الطموح ومهارات الدافعية الأكاديمية. .

دراسة فرحات وموسى (2019): بعنوان مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في تربية البادية الجنوبية، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، واستخدم الباحثان مقياس الطموح باظة (2004) ومقياس الدافعية للتعلم قطامى (1992)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح ودافعية التعلم، وعدم وجود فروق في مستوى الطموح ودافعية التعلم تعزي للمتغير الجنس.

فروض البحث

1. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين مستوى الطموح الغيري وتحمل المسئولية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية .
2. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين مستوى الطموح الغيري والدافعية للتعلم لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.
3. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,01) بين متوسطى درجات الذكور والأناث فى مقياس مستوى الطموح الغيري وتحمل المسئولية والدافعية للتعلم لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.
4. يوجد فرق دال إحصائياعند مستوى (0,01) بين متوسطات درجات طلاب أقسام كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية (الملابس والنسيج- التغذية وعلوم الأطعمة – الاقتصاد المنزلى والتربية – إدارة منزل والمؤسسات) فى مقياس مستوى الطموح الغيري وتحمل المسئولية والدافعية للتعلم.
5. يسهم مستوى الطموح الغيرى فى التنبو بالدافعية للتعلم لدى عينة البحث من طلاب كلية الاقتصاد المنزلى.
6. يسهم مستوى الطموح الغيرى فى التنبؤ بتحمل المسئولية لدى عينة البحث من طلاب كلية الاقتصاد المنزلى.

الإجراءات الميدانية للبحث

أولا: منهج البحث:

استخدما الباحثين في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي، ودراسة العلاقات بين الظاهرة والظواهر الأخرى، وذلك بهدف تحليل الأبحاث والدراسات السابقة لإعداد الإطار النظري وأدوات البحث.

ثانيا: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

ثالثا: عينة البحث:

تكونت عينة البحث مما يلي:

- عينة التقنيين: تم اختيارهم من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية، وقد بلغ عددهم (30) طالبا وطالبة، وذلك من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث التى تم استخدمها فى البحث الحالى.
- عينة البحث الأساسية: تألفت عينة البحث الأساسية من عينة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية الذين يدرسون فى التخصصات الأربعة (التغذية وعلوم الأطعمة – الملابس والنسيج- الاقتصاد المنزلى والتربية – إدارة المنزل والمؤسسات) خلال الفصل الدراسى الثانى (2019/2018)، وقد قام الباحثين بتطبيق الأدوات على عينة من الطلاب قوامها(206)، وقد تم استبعاد (20) طالبا وطالبة من العينة نتيجة لنقص البيانات المطلوب الحصول عليها وبذلك أصبح العدد الفعلى للعينة (186) طالبا وطالبة من كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- وجدير بالذكر أنه تم الحصول على موافقة عينة البحث قبل التطبيق أدوات البحث عليهم وذلك لخدمة عملية البحث العلمى، وبناءاً عليه تم تطبيق أدوات البحث من أجل التحقق من صحة الفروض.

رابعا: أدوات البحث

للتحقق من أهداف البحث الحالى لزم للباحثين تم استخدام مقياس مستوى الطموح الغيري إعداد (سويد 2012) وأعد الباحثين مقياس تحمل المسئولية ومقياس الدافعية للتعلم، وسوف يتم عرض خطوات إعداد هذه المقاييس ووصفها والتحقق من المحددات السيكومترية لها.

أولا: مقياس مستوى الطموح الغيري (إعداد سويد 2012)

الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى الطموح الغيري لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.

أبعاد المقياس: يتكون المقياس من (56) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: الطموح الغيرى تجاه الأسرة وتم التعبير عنه ب (21) عبارة، وبعد الطموح الغيرى تجاه المجتمع وتم التعبير عنه ب (18) عبارة، وبعد الطموح الغيرى تجاه الوطن وتم التعبير عنه ب(17) عبارة.

تصحيح المقياس: قام معد المقياس مفتاح للمقياس بحيث تتم الإجابة على عبارات المقياس (نعم- متردد- لا) على (3- 2-1) على التوالي وذلك في العبارات الإيجابية (هي العبارات التي توضح تفضيل الطلبة لموضوع المقياس وتعكس قبولهم، وتحصل الإجابات (نعم- متردد- لا) على (1-2-3) على التوالي وذلك في العبارات السلبية (هي العبارات التي تعكس وتوضح نفور الطلبة لموضوع المقياس).

المحددات السيكومترية لمقياس مستوى الطموح الغيرى

أولا: الصدق: قام معد المقياس بحساب صدق المقياس بعدة أساليب

صدق المحكمين والبالغ عددهم (7)محكمين وذلك بهدف التعرف على مدى وضوح صياغة العبارات ودقنها ،واشتمل المقياس فى صورته الاولية على (64)عبارة موزعة على ثلاث أبعاد وتم حذف(8) عبارات وفقا لاراء المحكمين ليصبح المقياس فى صورته النهائية (56)عبارة .

صدق التكوين: استخدم معد المقياس صدق الاتساق الداخلى للتحقق من صدق الأداة ويقصد بها حساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية (0,706) إلى (0,838)، ومعاملات الارتباط بين الأبعاد تراوحت بين (0,283) إلى (0,476) لعينة البحث الاستطلاعية، وجميعها معاملات مرتفعة مما يدل على صدق الاتساق الداخلى للمقياس.

الصدق فى البحث الحالى

أ-صدق المحكمين: قام الباحثين فى البحث الحالى بالتحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ، وقد أكدوا أنه صالح لقياس مستوى الطموح الغيري لطلبة الجامعة وقد بلغ عدد المحكمين (10)، وأنه لا يحتاج إلى إجراء تعديلات.

ب- صدق الاتساق الداخلي: كما قام الباحثين فى البحث الحالى بالتأكد من الاتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح الغيري باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها: والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول(1)الاتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح الغيري

م	تجاه الأسرة	م	تجاه الأسرة	م	تجاه المجتمع	م	تجاه المجتمع	م	تجاه الوطن	م	تجاه الوطن
1	0,661**	11	0,811*	1	0,666**	121	0,709**	1	0,717**	12	0,892**
2	0,891**	12	0,667**	2	0,650**	13	0,699**	2	0,806**	13	0,73**
3	0,807**	13	0,677**	3	0,737**	14	0,789**	3	0,803**	14	0,727**
4	0,803**	14	0,672**	4	0,747**	15	0,761**	4	0,825**	15	0,677**
5	0,806**	15	0,856**	5	0,722**	16	0,677**	5	0,806**	16	0,816**
6	0,803**	16	0,726**	6	0,798**	17	0,782**	6	0,686**	17	0,711**
7	0,825**	17	0,755**	7	0,588**	18	0,824**	7	0,718**		
8	0,697**	18	0,767**	8	0,673**			8	0,809**		
9	0,893**	19	0,821**	9	0,683**			9	0,666**		
10	0,779**	20	0,667**	10	0,728**			10	0,719**		
		21	0,766**	11	0,626**			11	0,802**		

** إحصائيا عند مستوى 0,01 * دال عند مستوي 0.05

يتضح من نتائج الجدول السابق (1) أن عبارات مقياس الطموح الغيري لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البُعد التي تنتمي إليه. مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن العبارات تشترك فى قياس الطموح الغيري.

الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين: تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس وهوما يوضحه جدول (2)

جدول(2) يوضح العلاقة بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الطموح الغيري

الأبعاد	تجاه الأسرة	تجاه المجتمع	تجاه الوطن
الارتباط بالدرجة الكلية	0,702**	0,714**	0,818**

دالة إحصائيا عند مستوى **0,01

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانيا: ثبات المقياس:

قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس

باستخدام حساب معامل الفا وقد بلغ (0,854) وباستخدلم طريقة التجزئة النصفية ومعادلة سبرمان بروان وقد بلغ معامل الثبات (0,787) ،(0,755) .

كما تم حساب ثبات المقياس عن استخدام طريقة (إعادة التطبيق) وذلك بتطبيق مقياس مستوى الطموح الغيرى على عينة استطلاعية بلغ عددها (182) طالب وطالبة بفاصل زمنى اسبوعين ،ثم قام معد المقياس بحساب معامل الارتباط بين استجابة الطلاب فى حالة التطبيق الاولى وحالة التطبيق الثانية وقدبلغ(0,826) وهى معاملات مرتفعى تدل على ثبات المقياس.

ثبات المقياس فى البحث الحالى

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل، ويوضح جدول رقم (3) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول(3) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

الأبعاد	تجاه الأسرة	تجاه المجتمع	تجاه الوطن	المقياس ككل
معامل ألفا كرونباخ	0,728	0,687	0,712	0,697

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانيا: مقياس تحمل المسؤلية (إعداد الباحثين)

- الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مستوى تحمل المسئولية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.
- مصادر بناء المقياس: تم بناء المقياس من خلال الاطلاع الأدبيات والدراسات التى تناولت مقياس تحمل المسئولية منها: دراسة الديدامونى (2016)؛ دراسة عوف (2015)؛ دراسة عيسى (2014)؛ مشالى (2011).
- المقياس في صورته الأولية: تم إعداد المقياس في صورته الأولية، بحيث تكون من (44) عبارة موزعة على 4 أبعاد وهي بعد الوعي بالمسؤولية (وتم التعبير عنه بعدد إحدى عشرة عبارة) وبعد الممارسة الفعلية لتنفيذ المسؤوليات (وتم التعبير عنه بعدد اثنتي عشرة عبارة) وبعد شعور بالمسؤولية تجاه الآخرين (وتم التعبير عنه بعدد تسع عبارات) وبعد تحمل المسؤولية تجاه الكلية (وتم التعبير عنه بعدد اثنتي عشرة عبارة)، وقد راعت الباحثة الشروط الواجب توافرها عند إعداد المقياس.

تصحيح المقياس

اعتمد تصحيح المقياس على وجود ثلاث استجابات أمام كل عبارة (غالبا - أحيانا- نادرا) تحصل على درجات 3-2-1 على التوالي في العبارات موجبة الاتجاه، وعلى درجات 1-2-3 على التوالي في العبارات سالبة الاتجاه،

المحددات السيكومترية لمقياس تحمل المسؤلية.

أولا: الصدق Validity

أ- صدق المحكمين: قام الباحثين بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين ذوى الخبرة في مجال علمي النفس والتربية ، وذلك بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم من أجل الكشف عن مدى صدق عبارات المقياس وملائمته لقياس ما وضع لقياسه وقد بلغ عدد المحكمين (10)

ب-صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس تحمل المسؤلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بدرجة البُعد الذي تنتمي إليه، وحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها: والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس تحمل المسئولية

م	الوعي بالمسئولية	م	الممارسة الفعلية	م	الشعور بالمسئولية	م	المسئولية تجاه الكلية
1	0,82**	7	0,76**	1	0,59**	8	0,69**	1	0,72**	8	0,69**
2	0,89**	8	0,73**	2	0,63**	9	0,69**	2	0,86**	9	0,68**	2	0,75**	9	0,67**
3	0,83**	9	0,88**	3	0,66**	10	0,71**	3	0,85**			3	0,69**	10	0,64**
4	0,76**	10	0,81**	4	0,62**	11	0,84**	4	0,79**			4	0,71**	11	0,81**
5	0,61**	11	0,66**	5	0,71**	12	0,75**	5	0,83**			5	0,69**	12	0,75**
6	0,79**			6	0,59**			6	0,72**			6	0,68**		
				7	0,71**			7	0,85**			7	0,62**		

** احصائيا عند مستوى 0,01 * دال عند مستوي 0,05

يتضح من نتائج الجدول السابق (4) أن عبارات مقياس تحمل المسئولية لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البُعد التي تنتمي إليه. مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعنى أن المفردات تشترك في قياس تحمل المسئولية.

ج- الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين: تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس وهوما يوضحه جدول (5)

جدول (5)يوضح العلاقة بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تحمل المسئولية

الأبعاد	الوعي بالمسئولية	الممارسة الفعلية	الشعور بالمسئولية	المسئولية تجاه الكلية
الارتباط بالدرجة الكلية	0,773**	0,788**	0,768**	0,823**

**دالة إحصائيا عند مستوى 0,01

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانياً: الثبات: تم حسابه بطريقة ألفا كرونباخ؛ ويوضح جدول رقم (6) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ

جدول (6) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

البعد	الوعي بالمسئولية	الممارسة الفعلية	الشعور بالمسئولية	المسئولية تجاه الكلية	المقياس ككل
ألفا كرونباخ	0,689	0,692	0,709	0,697	0,691

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (44عبارة) مقسمة على أربعة أبعاد موزعين بطريقة دائرية.

ثالثا: مقياس الدافعية للتعلم (إعداد الباحثين)

- الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى تحديد مستوى دافعية التعلم لدى طلاب الفرقة الرابعة من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.
- مصادر بناء المقياس: تم بناء المقياس بعض الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي تناولت مقياس الدافعية للتعلم منها: دراسة رجب (2016)؛ دراسة الشايب (2014)؛ دراسة سيتى (2013)؛ دراسة السليم (2010)
- إعداد المقياس في صورته الأولية: تم إعداد المقياس في صورته الأولية بحيث اشتمل على (35)عبارة موزعة على ثلاث أبعاد وهى بعد الفاعلية الذاتية (وتم التعبير عنه باثنتي عشرة عبارة)، وبعد الرغبة في التفوق الدراسي (وتم التعبير عنه بأربع عشرة عبارة)، وبعد حب الاستطلاع (وتم التعبيرعنه بتسع عبارات.

تصحيح المقياس

اعتمد تصحيح المقياس على وجود ثلاث استجابات أمام كل عبارة (غالبا- أحيانا – نادرا) تحصل على درجات (3-2 -1) في الاتجاه الموجب، وعلى درجات (1-2-3) في الاتجاه السالب.

المحددات السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم

أولا: الصدق Validity

أ - صدق المحكمين: قام الباحثين بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين ذوى الخبرة فى مجال علمي النفس والتربية، وذلك بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم من أجل الكشف عن مدى صدق عبارات المقياس وملائمته لقياس ما وضع لقياسه وقد بلغ عدد المحكمين (10)

ب- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للتعلم باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البُعد الذى تنتمي إليه، وحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها: والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الدافعية للتعلم

م	الفعالية الذاتية	م	الفعالية الذاتية	م	الرغبة فى التفوق الدراسى	م	الرغبة فى التفوق الدراسى	م	حب الاستطلاع	م	حب الاستطلاع
1	**0,836	8	**0,808	1	**0,895	8	**0,895	1	**0,839	8	**0,709
2	**0,764	9	**0,845	2	**0,895	9	**0,895	2	**0,812	9	**0,626
3	**0,858	10	**0,595	3	**0,805	10	**0,813	3	**0,568		
4	**0,715	11	**0,831	4	**0,835	11	**0,842	4	**0,846		
5	**0,53	12	**0,822	5	**0,807	12	**0,559	5	**0,816		
6	**0,832			6	**0,891	13	**0,613	6	**0,885		
7	**0,854			7	**0,805	14	**0,693	7	**0,872		

** احصائيا عند مستوى 0,01 * دال عند مستوي 0,05

يتضح من نتائج الجدول السابق (7) أن عبارات مقياس الدافعية للتعلم لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البُعد التي تنتمي إليه. مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن العبارات تشترك فى قياس الدافعية للتعلم.

ج-الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين: تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس وهو مايوضحه جدول (8)

جدول (8) يوضح العلاقة بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للتعلم

الأبعاد	الفعالية الذاتية	الرغبة فى التفوق الدراسى	حب الاستطلاع
الارتباط بالدرجة الكلية	0,801**	0,783**	0,796**

** دالة إحصائيا عند مستوى 0,01

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانيا: الثبات: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل؛ ويوضح جدول (9) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (9) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

البعد	الفعالية الذاتية	الرغبة فى التفوق الدراسى	حب الاستطلاع	المقياس ككل
ألفا كرونباخ	0,799	0,842	0,819	0,802

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. بعد التأكد من صدق المقياس وثباته أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من ٣٣ عبارة مقسمة بين ثلاث أبعاد.

اختبار صحة الفرو ض والنتائج

اختبار صحة الفرض الأول الذى ينص على: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) بين مستوى الطموح الغيري وتحمل المسئولية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون بين درجات طلاب عينة البحث على مقياسي (مستوى الطموح الغيري وتحمل المسئولية)، ويوضح ذلك الجدول (10) التالي:

جدول(10)معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين متغيري البحث

المتغير		الوعي بالمسئولية	الممارسة الفعلية لتنفيذ المسئوليات	الشعور بالمسئولية تجاه الآخرين	تحمل المسئولية تجاه الكلية	تحمل المسئولية ككل
الطموح الغيري	معامل الارتباط r	0,760**	0,758**	0,670**	0,743**	0,786**
تجاه الأسرة	معامل التحديد r2	0,578	0,575	0,449	0,552	0,618
الطموح الغيري	معامل الارتباط r	0,727**	0,709**	0,615**	0,692**	0,735**
تجاه المجتمع	معامل التحديد r2	0,529	0,503	0,378	0,479	0,540
الطموح الغيري	معامل الارتباط r	0,752**	0,742**	0,642**	0,711**	0,763**
تجاه الوطن	معامل التحديد r2	0,566	0,551	0,412	0,506	0,582
الطموح الغيري	معامل الارتباط r	0,782**	0,772**	0,673**	0,750**	0,798**
ككل	معامل التحديد r2	0,612	0,596	0,453	0,563	0,64

** دالة عند مستوي 0,01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه طردية بين درجات الطموح الغيري بأبعاده من جهة ودرجات تحمل المسئولية بأبعادها من جهة أخرى وأن هذه العلاقة دالة إحصائيا عند مستوي 0,01، وبحساب مقياس معامل التحديد r2 وهو يبين الأهمية التربوية للعلاقة الموجودة بين متغيري البحث حيث يتضح أن 64 % من التباين في درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في تحمل المسئولية يمكن تفسيره بسبب اختلاف مستوى الطموح الغيري لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي أي أن هناك علاقة طردية بين الطموح الغيري ودرجات تحمل المسئولية. وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على "وجود علاقة ارتباطية دالةإحصائيا عند مستوى (0,01) بين مستوى الطموح الغيري وتحمل المسئولية".

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول

ويرجع الباحثين العلاقة بين مستوى الطموح الغيري وتحمل المسئولية الى أن مستوى الطموح الغيري يبعد الطالب كل البعد عن الأنانية والمشاعر السلبية والفردية والذاتية والخروج من دائرة الأنا والتمركز حول الذات بل يجعل الطالب يسعى دائما إلى التفكير فى الغير والآخرين وذلك يكون دون انتظار مقابل ولا عائد بل يفعل ذلك طواعيا ويسعى إلى مساعدة الآخرين وذلك يكون على مستوى الأسرة والمجتمع والوطن وتكون غاية الطالب المساهمة فى تحقيق طموحات الآخرين، وكل ذلك نابع من إحساس الفرد ووعيه بتحمل المسؤولية وأهميتها والتي تعتبر من أحد أهم الدوافع للإيثار حيث يضحي الفرد ويتخلى عن مصلحته الشخصية إذا تعارضت مع المصلحة العامة وذلك ناتج من تحمله للمسئولية، وتحمل المسئولية تعد من أهم السمات التي يجب أن يتحلى بها الفرد، فتهاون الفرد في تحمل المسئولية يترتب عليه الكثير من الآثار السلبية والتي تتمثل فى عدم تقدير الذات وعدم مراعاة مشاعر الآخرين وهى من أهم العوامل التي توثر سلبيا على الإيثار. وتتفق هذه النتيجة مع توصلت إليه دراسة كل من (رمضان ،2020)؛ (ادهام ،2019)؛ (عبد المرضى ،2018) من وجود علاقة موجبة بين السلوك الإيثاري والمسئولية الاجتماعية. وتختلف ذلك مع توصلت إليه دراسة (محمود،2003) التي أوضحت عدم وجود علاقة ارتباطية بين المسئولية الاجتماعية والسلوك الإيثاري.

اختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على: " توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) بين مستوي الطموح الغيري والدافعية للتعلم لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون بين درجات طلاب عينة البحث لمقياسي (مستوى الطموح الغيري والدافعية للتعلم)، ويوضح ذلك الجدول (11) التالي:

جدول (11)معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين متغيري البحث

المتغير		الفعالية الذاتية	الرغبة فى التفوق الدراسى	حب الاستطلاع	الدافعية للتعلم ككل
الطموح الغيري تجاه الأسرة	معامل الارتباط r	0,811**	0,763**	0,753**	0,826**
	معامل التحديد r2	0,658	0,582	0,567	0,682
الطموح الغيري تجاه المجتمع	معامل الارتباط r	0,804**	0,755**	0,752**	0,82**
	معامل التحديد r2	0,646	0,570	0,566	0,672
الطموح الغيري تجاه الوطن	معامل الارتباط r	0,817**	0,734**	0,786**	0,826**
	معامل التحديد r2	0,667	0,539	0,618	0,682
الطموح الغيري ككل	معامل الارتباط r	0,849**	0,786**	0,798**	0,862**
	معامل التحديد r2	0,721	0,618	0,637	0,74

** دالة عند مستوي 0,01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية طردية بين درجات الطموح الغيري بأبعاده من جهة ودرجات الدافعية للتعلم بأبعادها من جهة أخرى وأن هذه العلاقة دالة إحصائيا عند مستوي 0,01، وبحساب مقياس معامل التحديد r2 وهو يبين الأهمية التربوية للعلاقة الموجودة بين متغيري البحث حيث يتضح أن 74 % من التباين في درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في الدافعية للتعلم يمكن تفسيره بسبب اختلاف مستوى الطموح الغيري لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي أي أن هناك علاقة طردية بين مستوى الطموح الغيري ودرجات الدافعية للتعلم. وبالتالى تم قبول الفرض الذى ينص على وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) بين مستوي الطموح الغيري والدافعية للتعلم لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية"

مناقشة نتائج الفرض الثانى

ويرجع الباحثين هذه العلاقة بين مستوى الطموح الغيري والدافعية للتعلم إلى أن الشخص الطموح هو الذى يتصف بالنظرة المتفائلة للحياة والاتجاه نحو التفوق وتحديد الأهداف والميل للكفاح وتحمل المسئولية وعدم الرضا بالوضع الراهن، وهي السمات التي تدفع به إلى الصمود والمزيد من التفوق والامتياز، وأن نجاح الفرد يعتمد على مستوى طموحه ويدفعه نحو مزيد من التعلم ونجاح الفرد لا يقتصر على تحقيق طموحه فحسب بل يسعى دائما إلى مساعدة الآخرين في تحقيق طموحاتهم والنظر إلى مستقبلهم وذلك عن طريق زيادة دافعيتهم نحو التعلم، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة كل من (عبدالوهاب ،2014) ؛(رضا ،2018) ؛(فرحان وموسى ،2019) في وجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم. وتختلف مع ذلك دراسة (مقيرحى ،2018) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم ومستوى الطموح

اختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على: "يوجد فرق ذات دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) بين الذكور والإناث من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في متوسطات درجاتهم على مقياس (مستوى الطموح الغيري - تحمل المسئولية - دافعية التعلم) "

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثين اختبار (ت) ويوضح الجدول التالي ما أسفرت عنه التحليلات الإحصائية من نتائج.

جدول (12) اختبار "ت" للمقارنة بين الذكور والإناث لمقياس مستوى الطموح الغيري ومقياس تحمل المسئولية ومقياس دافعية التعلم

	الإناث			الذكور			قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري		
مستوى الطموح الغيري	146	2,21	0,40	40	1,81	0,39	5,70	داله عند مستوى 0,01
تحمل المسئولية	146	2,43	0,36	40	2,08	0,56	4,84	داله عند مستوى 0,01
الدافعية للتعلم	146	2,37	0,37	40	2,00	0,50	5,25	داله عند مستوى 0,01

يتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة (5,70) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (184) ومستوى دلالة (0,01) مما يدل على وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعتين الإناث والذكور في مستوى الطموح الغيري لصالح الإناث (ذات المتوسط الأكبر).

مناقشة نتائج الفرض الثالث

ويرجع الباحثين تفوق الإناث عن الذكور في مستوى الطموح الغيري إلى أن الإطار الثقافي للمجتمع ودور الأسرة كمؤسسة للتطبيع الاجتماعي حيث نجد أن المعايير الاجتماعية تلزم الأنثى بصفات يتطلبها دورها الأنثوي فيتوقع منهن الاهتمام بالحاجات الشخصية والانفعالية للآخرين وتقديم أشكال متعددة من الخدمة الشخصية كما أنهن أكثر صنعا للمعروف من الذكر، وأيضا أكثر مساعدة ولديهن قدرة كبيرة على بذل قصارى جهدهم في مساعدة وخدمة الآخرين ويكون ذلك بدون مقابل ولا انتظار عائد، وبمرور الوقت تتعود الإناث على هذه الأدوار، ويمكن عزو أن الإناث أكثر ميلاً للسلوك الإيثاري من الذكور لكونهن أكثر حساسية لتقديم المساعدة من انطلاقاً من شعورهن بالمسئولية تجاه الآخرين والأدوار التي يتطلبها منها المجتمع في مقابل الذكور الذين يتوقع منهم أنهم أكثر استقلالية وموجهون نحو الإنجاز(Afolabi,2013), ويتفق مع ذلك كل من (شوشة ،2020)؛ (حنفي وفراج ،2004)؛(الصويلح ،2001)؛ حيث توصلوا إلى تفوق الإناث على الذكور في السلوك الإيثاري. ويختلف ذلك عما توصلت إليه دراسة كل من (خطاب ،2017)؛ (العناني، 2007)؛ (الشوارب، 2009) حيث توصلوا إلى تفوق الذكور على الإناث في السلوك الإيثاري، ويختلف عما توصلت إليه دراسة (سويد ،2012) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح الغيرى. وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على" وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0,01بين متوسطي الإناث والذكور لمقياس مستوى الطموح الغيري لصالح مجموعة الإناث". يتبين من الجدول السابق: قيمة " ت " المحسوبة (4,84) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (184) ومستوى دلالة (0,01) مما يدل على وجود فروق بين درجات المجموعتين الإناث والذكور لصالح مجموعة الإناث (ذات المتوسط الأكبر) ذلك بالنسبة لتحمل المسئولية.

وترجع الباحثة السبب في تفوق الإناث على الذكور في تحمل المسئولية إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية الموجودة في المجتمع فهناك اختلاف في أنماط التربية المتبعة لدى كل من الذكور والإناث وتعتبر الأنثى في منزلها مسئولة عن أعمالها المنزلية أكثر من إخوتها الذكور وهذا يكسبها نوعا من تحمل المسئولية تجاه نفسها وأسرتها وهناك عادات وتقاليد اجتماعية ضابطة تشمل الإناث بشدة أكثر من الذكور وبالتالي تكتسب الأنثى تحمل المسئولية بدرجة مرتفعة أكثر من الذكور وتشعر الأنثى بالضبط المجتمعي والالتزام أكثر من كونها تتشرب أنماطا تربوية من محيطها الاجتماعي لتدريبها على أن تكون مسئولة عن أسرة وأطفال بشكل مباشر في المستقبل أكثر من الذكور. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة كل من (صديق ،2018)؛ (الديدامونى ،2016)؛ (عمران ودكاك، 2014)، حيث توصلوا إلى تفوق الإناث على الذكور في مقياس تحمل المسئولية، ويختلف ذلك عما توصلت إليه دراسة كل من (عبد الرحمن،2020)؛ (عوف، 2015)؛ (الزبون،2012) حيث توصلوا إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مقياس تحمل المسئولية، ويختلف ذلك عما توصلت إليه دراسة (السيد،2013) حيث توصلت إلى تفوق الذكور على الإناث في مقياس تحمل المسئولية. وبالتالي تم قبول الذي ينص على وجود فروق دال إحصائيا عند مستوى 0,01بين متوسطي درجات الإناث والذكور للمقياس تحمل المسئولية لصالح مجموعة الإناث.

يتبين من الجدول السابق أن قيمة" ت" المحسوبة (5,25) مما يدل على وجود فروق بين الإناث والذكور في مقياس الدافعية للتعلم. وترجع الباحثة السبب في تفوق الإناث على الذكور في دافعية التعلم حيث تغيرت نظرة المجتمع في مواصلة الإناث للتعلم لاكتشاف قدراتهن وميولهن المعرفية والمهنية بالإضافة للموازنة بين الجنسين في فرص العمل مما جعل الإناث يبذلن جهداً أكثر كي ترتقي لمستوى الجنس الآخر، وكذلك الواقع الاجتماعي يفرض على الإناث البقاء في البيت بعد الدراسة وهذا ما يضطرهن لمواصلة دراستهن فبحصولهن على درجات وتقديرات عالية فهي تفرض وجودها في الأسرة، على العكس من الذكور يقضون ساعات طويلة خارج المنزل ويخصصون وقتا أقل للدراسة مقارنة بالإناث. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة كل من (العايش ،2015)؛) سرحان

،2015)؛ (Feng et al 2013) حيث توصلوا إلى تفوق الإناث على الذكور في الدافعية للتعلم، وتختلف ذلك عما توصلت إليه دراسة كل(Ho&Shi2017) ؛) أبو عرة، 2017)؛ (يخلف وخليفة ،2012) حيث توصلوا إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مقياس دافعية التعلم. وبالت الي تم قبول الذي ينص على وجود فروق دال إحصائيا عند مستوى 0,01بين متوسطي درجات الإناث والذكور للمقياس دافعية التعلم لصالح مجموعة الاناث.

اختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على:

"توجد فرق ذات دالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين درجات طلاب أقسام كلية الاقتصاد المنزلي المختلفة (التغذية وعلوم الأطعمة- الملابس والنسيج - إدارة منزل واقتصاديات أسرة - الاقتصاد منزلي وتربية) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في متوسطات درجاتهم على مقياس (مستوى الطموح الغيري - تحمل المسئولية - دافعية التعلم) ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لبيانات مجموعات البحث (اقتصاد منزلي وتربية- إدارة منزل واقتصاديات اسرة -التغذية وعلوم الأطعمة- الملابس والنسيج) في أبعاد مقياس الطموح الغيري، كما يوضحها الجدول التالي:

اولا: بالنسبة لمقياس مستوى الطموح الغيري:

جدول (13) المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري لبيانات عينة البحث لمقياس مستوى الطموح الغيرى وفقا لمتغير التخصص

	البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطموح الغيري	تجاه الأسرة	تربوي	42	17, 2	0,58
		إدارة	67	2,17	0,40
		تغذية	47	2,20	0,45
		ملابس	30	2,10	0,14
	تجاه المجتمع	تربوي	42	2,17	0,59
		إدارة	67	2,14	0,41
		تغذية	47	2,10	0,48
		ملابس	30	2,10	0,21
	تجاه الوطن	تربوي	42	2,11	0,59
		إدارة	67	2,09	0,43
		تغذية	47	2,08	0,49
		ملابس	30	2,03	0,23
	الطموح الغيري ككل	تربوي	42	2,15	0,57
		إدارة	67	2,13	0,39
		تغذية	47	2,13	0,45
		ملابس	30	2,08	0,13

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات درجات مجموعة الطلاب متقاربة في التخصصات المختلفة في مقاييس (مستوى الطموح الغيري).

وللتحقق من دلالة الفرق بين المجموعات تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطات المجموعات الأربعة في مقياس مستوى الطموح الغيري، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(14)نتائج تحليل التباين الأحادي بين مجموعات البحث باختلاف التخصص لمقياس مستوى الطموح الغيري

المتغير			مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط مربعات	قيمة" ف"	الدلالة الإحصائية
الطموح الغيري	تجاه الأسرة	التباين بين المجموعات	0,19	3	0,064	0,330	غير دالة احصائيا
		التباين داخل المجموعات	34,62	182	0,19		
		التباين الكلى	34,81	185			
	تجاه المجتمع	التبياين بين المجموعات	0,16	3	0,052	0,256	غير دالة احصائيا
		التباين داخل المجموعات	36,90	182	0,203		
		التباين الكلى	37,06	185			
	تجاه الوطن	التبياين بين المجموعات	0,12	3	0,039	0,181	غير دالة احصائيا
		التباين داخل المجموعات	39,02	182	0,214		
		التباين الكلى	39,13	185			
	الطموح الغيري ككل	التباين بين المجموعات	0,10	3	0,035	0,188	غير دالة احصائيا
		التباين داخل المجموعات	33,52	182	0,184		
		التباين الكلى	33,62	185			

ومن خلال الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق بين مجموعات البحث (حسب التخصص) بالنسبة للمقياس مستوى الطموح الغيرى سواء للدرجة الكلية وللأبعاد الفرعية أي أن مجموعات التخصصات المختلفة متقاربة في مستوى الطموح الغيرى وأن الفروق فيما بينهما لا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية المطلوب.

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الرابع ويرجع الباحثين السبب في عدم وجود فروق بين التخصصات المختلفة إلى أن الطلاب جميعهم من طبقات متقاربة إلى حد كبير وأن جميعهم يعيشون في نفس الظروف الاجتماعية والمعتقدات الدينية التي لها دور فاعل في نمو الشخصية وتؤكد على أهمية الإيثار والتعاون في سبيل الآخرين والسعي من أجل مساعدتهم، كلها أمور يؤكد عليها المجتمع والدين.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة كل من (البيبى ،2015)؛ (حسين،2010)؛ (الداوودى ،2004) حيث توصلوا إلى عدم وجود فروق بين التخصصات في الإيثار، وتختلف عما توصلت إليه دراسة كل من (اسكندرانى ،2016)؛ (محمد ابو بكر ،2015)؛ (الشحات ،2012)

ثانيا: بالنسبة لمقياس تحمل المسئولية

جدول (15)المتوسط الحسابى الانحراف المعياري لبيانات عينة البحث لمقياس تحمل المسئولية وفقا لمتغير التخصص

البعد		المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
تحمل المسئولية	الوعي بالمسئولية	تربوي	42	2,41	0,57
		إدارة	67	2,39	0,41
		تغذية	47	2,41	0,46

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الممارسة الفعلية	ملابس	30	2,38	0,29
	تربوي	42	2,36	0,57
	إدارة	67	2,26	0,42
	تغذية	47	2,40	0,45
الشعور بالمسئولية	ملابس	30	2,38	0,35
	تربوي	42	2,52	0,59
	إدارة	67	2,34	0,45
	تغذية	47	2,53	0,45
المسئولية تجاه الكلية	ملابس	30	2,50	0,37
	تربوي	42	2,35	0,58
	إدارة	67	2,25	0,43
	تغذية	47	2,39	0,47
تحمل المسئولية ككل	ملابس	30	2,27	0,37
	تربوي	42	2,40	0,56
	إدارة	67	2,28	0,39
	تغذية	47	2,43	0,43
	ملابس	30	2,37	0,32

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات درجات مجموعة الطلاب متقاربة في التخصصات المختلفة في مقياس (تحمل المسئولية).

وللتحقق من دلالة الفرق بين المجموعات تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعات الأربعة في مقياس (تحمل المسئولية). ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي بين مجموعات البحث باختلاف التخصص لمقياس تحمل المسئولية

المتغير			مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط مربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
تحمل المسئولية	الوعي بالمسئولية	بين المجموعات	0,60	3	0,198	0,99	غير دالة إحصائيا
		داخل المجموعات	36,43	182	0,2		
		المجموع	37,03	185			
	الممارسة الفعلية	بين المجموعات	0,65	3	0,215	1,03	غير دالة إحصائيا
		داخل المجموعات	37,97	182	0,209		
		المجموع	38,61	185			
	الشعور بالمسئولية	بين المجموعات	1,30	3	0,432	1,915	غير دالة إحصائيا
		داخل المجموعات	41,08	182	0,226		
		المجموع	42,37	185			
		بين المجموعات	0,65	3	0,218	0,976	

المتغير		مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط مربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
المسئولية تجاه الكلية	داخل المجموعات	40,56	182	0,223		غير دالة احصائيا
	المجموع	41,21	185			
تحمل المسئولية ككل	بين المجموعات	0,74	3	0,246	1,307	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	34,23	182	0,188		
	المجموع	34,97	185			

ومن خلال الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق بين مجموعات البحث (حسب التخصص) بالنسبة لمقياس تحمل المسئولية سواء للدرجة الكلية وللأبعاد الفرعية أي أن مجموعات التخصصات المختلفة متقاربة في تحمل المسئولية وأن الفروق فيما بينهما لا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية المطلوب.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الرابع

ويعزو الباحثين في عدم وجود فروق في تحمل المسئولية بين التخصصات المختلفة إلى أن جميع الطلبة بمختلف تخصصاتهم يخضعون لنفس الأنشطة التعليمية والتي يشرف عليها نفس الجهة وهي إدارة الكلية وهي تقدم لجميع الطلبة نفس البرامج والفعاليات الموجهة لكافة الطلبة وتوفير البيئة المناسبة والفرص التعلمية التي لها علاقة وثيقة بالكثير من السلوكيات الاجتماعية الإيجابية مثل تحمل المسئولية وذلك يساعد الطلاب على أداء الدور الاجتماعي المميز المتوقع من طلبة الكلية بغض النظر عن اختلاف التخصصات وذلك عن طريق نشر الوعي بأهمية الكلية ودورها في تثقيف المجتمع وهي بذلك تكمل دور الأسرة من حيث التشجيع على تحمل المسئولية والتعاون والاشتراك في البرامج والأنشطة المختلفة داخل الجامعة، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة كل من (يوسف 2016؛ وهبة 2013؛ وعودة 2014) حيث توصلوا إلى عدم وجود فروق بين التخصصات على مقياس تحمل المسئولية، كما يختلف ذلك عما توصلت إليه دراسة كل من (الصمادى و السعود،2018)؛ (المومنى و المعانى،2017)؛ (عمران و الدكاك ،2014) حيث توصلوا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في مقياس تحمل المسئولية.

ثالثا: بالنسبة لمقياس دافعية التعلم

جدول (17)المتوسط الحسابي الانحراف المعيارى لبيانات عينة البحث لمقياس دافعية التعلم

البعد		المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدافعية للتعلم	الفعالية الذاتية	تربوي	42	20,2	0,58
		إدارة	67	2,24	0,41
		تغذية	47	2,23	0,47
		ملابس	30	2,27	0,29
	الرغبة فى التفوق	تربوي	42	2,34	0,58
		إدارة	67	2,29	0,41
		تغذية	47	2,42	0,46
		ملابس	30	2,45	0,23
	حب الاستطلاع	تربوي	42	2,30	0,59
		إدارة	67	2,22	0,45

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدافعية للتعلم ككل	تغذية	47	2,30	0,48
	ملابس	30	2,30	0,20
	تربوي	42	2,28	0,56
	إدارة	67	2,25	0,39
	تغذية	47	2,32	0,45
	ملابس	30	2,34	0,21

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات درجات مجموعة الطلاب متقاربة في التخصصات المختلفة في مقياس (دافعية التعلم). وللتحقق من دلالة الفرق بين المجموعات تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطات المجموعات الأربعة في مقياس دافعية التعلم، والجدول التالي يوضح ذلك باختلاف التخصص لمقياس دافعية التعلم

ومن خلال الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق بين مجموعات البحث (حسب التخصص) بالنسبة للمقياس دافعية التعلم سواء للدرجة الكلية وللأبعاد الفرعية أي أن مجموعات التخصصات المختلفة متقاربة في دافعية التعلم وأن الفروق فيما بينهما لا ترق إلى مستوى الدلالة الإحصائية المطلوب.

جدول (18) نتائج تحليل التباين الأحادي بين مجموعات البحث

المتغير			مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط مربعات	قيمة" ف"	الدلالة الإحصائية
الدافعية للتعلم	الفعالية الذاتية	التباين بين المجموعات	0,07	3	0,023	0,112	غير دالة إحصائيا
		التباين داخل المجموعات	37,39	182	0,205		
		التباين الكلى	37,46	185			
	الرغبة فى التفوق	التباين بين المجموعات	0,77	3	0,257	1,285	غير دالة إحصائيا
		التباين داخل المجموعات	36,41	182	0,2		
		التباين الكلى	37,18	185			
	حب الاستطلاع	التباين بين المجموعات	0,27	3	0,09	0,415	غير دالة إحصائيا
		التباين داخل المجموعات	39,46	182	0,217		
		التباين الكلى	39,73	185			
	الدافعية للتعلم ككل	التباين بين المجموعات	0,24	3	0,08	0,435	غير دالة إحصائيا
		التبايين داخل المجموعات	33,47	182	0,184		
		التباين الكلى	33,71	185			

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الرابع

ويعزو الباحثين السبب في عدم وجود فروق بين التخصصات (التغذية وعلوم الأطعمة – الملابس والنسيج –إدارة منزل واقتصاديات أسرة – اقتصاد منزلي وتربية) لانتشار الوعي والتغيير الجذري في المعتقدات السائدة والعمل على الارتقاء بمستوى الطلاب الأكاديمي والانفعالي والاجتماعي والنفسي والتربوي وذلك من خلال تنوع الوسائل التربوية والثقافية من انترنت ووسائل أخرى متاحة لجميع الطلبة في جميع التخصصات مما يسمح للطلاب النهل من هذه المنابع المعرفية بسهولة ففي الوقت الراهن لم يعد تخصص أفضل من الآخر وكل طالب يختار التخصص

الذي يرغب الدراسة فيه مما يجعل لديه دافع وهدف من الدراسة في هذا التخصص عن غيره. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة كل من (لعور ،2016)؛ (صارة ومنصور، 2015)؛ (الغامدى ،2014)؛ (التميمى 2012) حيث توصلوا إلى عدم وجود فروق في مقياس الدافعية للتعلم وفقا لمتغير التخصص، ويختلف ذلك عما توصلت إليه دراسة (رضا،2018) حيث توصلت إلى وجود فروق في مقياس الدافعية للتعلم وفق متغير التخصص.

في ضوء ما سبق بعد اجراء الاجراءات الاحصائية لم يتحقق الفرض الرابع حيث توصلت الاجراءات الاحصائية الى عدم وجود فرق دالة احصائيا عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات طلاب العينة وفقا لمتغير التخصص على مقياس مستوى الطموح الغيرى ومقياس تحمل المسئولية ومقياس الدافعية للتعلم.

اختبار صحة الفرض الخامس الذي ينص على: "يمكن التنبؤ بالدافعية للتعلم لطلاب كلية الاقتصاد المنزلي من خلال الطموح الغيري لديهم".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم دراسة إمكانية التنبؤ بالدافعية للتعلم من خلال الطموح الغيري ككل باستخدام تحليل الانحدار وجاءت النتائج كما بالجدول (19) التالي:

جدول (19) تحليل الانحدار للتنبؤ بالدافعية للتعلم من خلال الطموح الغيري ككل

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	قيمة"ف "	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	معامل التحديد	بيتا	ت	الدلالة الاحصائية
الدافعية للتعلم	الثابت	533,9	0,01	0,86	0,74	0,45.	5,56	0,01
	الطموح الغيري					0,864	11,23	0,01

ويتضح من الجدول أن الطموح الغيري ككل منبئ بالدافعية للتعلم ويسهم في التنبؤ بنسبة 74% من الدافعية للتعلم. ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية:

الدافعية للتعلم= 0,45+0,864 ×الطموح الغيري

ولدراسة امكانية التنبؤ بأبعاد الدافعية للتعلم في ضوء الأبعاد الفرعية للطموح الغيري تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise وجاءت النتائج كما بالتسلسل التالي:

جدول (20)تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالدافعية للتعلم من أبعاد الطموح الغيري

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	بيتا معامل الانحدار	ت	الدلالة الاحصائية
الفعالية الذاتية	الثابت	473,07	0.01	0,85	0,72	0,33	3,66	0,01
	الطموح الغيري					0,896	21,75	0,01
الرغبة فى التفوق	الثابت	298,15	0.01	0,77	0,62	0,6	5,77	0,01
	الطموح الغيري					0,827	17,27	0,01
حب الاستطلاع	الثابت	166.2	0.01	0,80	0,64	0,45	4,13	0,01
	الطموح الغيري					0,58	3,79	0,01
	الطموح تجاه الوطن					0,28	1,99	0,01
الدافعية للتعلم	الثابت	533,9	0,01	0,86	0,74	0,45	5,56	0,01
	الطموح الغيري					0,864	23,11	0,01

ووفق ما هو موضح بالجدول فان الابعاد الثلاثة للدافعية للتعلم يمكن التنبؤ بها من خلال بالطموح الغيري ككل وأن البعد الثالث من الدافعية للتعلم يمكن التنبؤ بها من خلال الطموح الغيري والطموح الغيري تجاه الوطن ووفق الجدول السابق يمكن صياغة المعادلات التنبؤية كما يلي:

الفعالية الذاتية = 0,33 +. 0,896× الطموح الغيري

الرغبة فى التفوق = 0,6 + 0,827× الطموح الغيري

حب الاستطلاع = 0,45+ 0,58× الطموح الغيري+0,28× الطموح الغيري تجاه الوطن

الدافعية للتعلم = 0,45 + 0,864× الطموح الغيري

في ضوء ما سبق يتضح قبول الفرض بأنه يمكن التنبؤ بالدافعية للتعلم من خلال مستوى الطموح الغيري لدى عينة البحث.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الخامس

ويرجع الباحثين السبب في انه يمكن التنبؤ بالدافعية للتعلم من خلال مستوى الطموح الغيري وذلك لان مستوى الطموح يزيد من قدرة المتعلم في تحقيق أهدافه من خلال مواجهه الصعوبات التي تمنعه من تحقيق هذه الأهداف وتفكيره في مواصلة دراسته وتحصيله المعرفي، والعمل باستمرار للتفوق والنجاح في الدراسة وتفاؤله في تفكيره في المستقبل باستمرار والشعور بالرغبة في الحياة والسعي لتحقيق الأفضل والاستفادة من الآخرين ويزيد من قدرة المتعلم على تحمل المسئولية تجاه نفسه وغيره ورغبته المستمرة في مساعدة الآخرين في تحقيق طموحاتهم و أهدافهم، إن ارتفاع مستوى الدافعية للتعلم ناتج من ارتفاع مستوى الطموح الغيري. وتتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (عبد الوهاب ،2014) التي أشارت على إمكانية التنبؤ بالدافعية للتعلم من خلال مستوى الطموح.

ويرى الباحثين العلاقة بين مستوى الطموح الغيري ككل وبين الفاعلية الذاتية حيث إن الفاعلية الذاتية من الصفات الهامة للشخصية السوية الناتجة من شعور الفرد بالمسؤولية في شتى مجالاتها، سواء كانت مسئولية نحو الأسرة، أو الأصدقاء، أو الجيران وغيرهم من الناس الذين يختلط بهم، حيث يشعر الفرد بأن لديه رغبة قوية في مساعدة غيره وتقديم العون لهم ويكون ذلك دون أي تردد أو تقاعس بل يفعل نتيجة إحساس ورغبة نابعة من داخله في مساعدة غيره ويكون ذلك دون انتظار عائد أو مردود ومنفعة تعود على الشخص نفسه ويضحي بوقته وجهده في تحقيق المساعدة والعون للآخرين في تحقيق أهدافهم وطموحاتهم وذلك ما يمثله مستوى الطموح الغيري. وكما أكدت دراسة (حمزة ،2019) على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الطموح والفعالية الذاتية.

ويرى الباحثين وجود علاقة تنبؤيه بالتفوق الدراسي من خلال مستوى الطموح الغيري حيث يمثل السلوك الإيثاري أهمية قصوى في حياة المتفوق دراسيا لما يصاحب سلوك ومشاعر الإيثار لدى الفرد من مشاعر الاهتمام، التعاطف مع الغير، وقد تكون محاولة موضوعية لتحسين ظروف أو زيادة رفاهية أكثر من كونها مدفوعة بدوافع الأنانية، حيث يحاول المتفوق في مساعدة أصدقائه وإخوته في دروسهم ويعمل على تحفيزهم ودفعهم دائما إلى الأمام من أجل مستقبل أفضل لهم.

وتتفق مع ذلك دراسة (عبده ،1989) حيث أكدت أن الطلاب المتفوقين دراسيا بالجامعة أعلى إيثاراً من الطلاب غير المتفوقين دراسيا، يعتبر مستوى الطموح من العوامل الأساسية التي تؤثر على مستوى التفوق الدراسي حيث لا يمكن تصور طالب متفوق دون وجود طموح لديه، لأن طموحه يلعب دوراً هاما في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التفوق (عبد اللطيف، 1993) ويرتبط الأداء الأكاديمي للمتعلم بمستوى ارتفاعه أو انخفاضه إلى حد كبير بخبرات النجاح والفشل أي بمستوى الطموح.

كما أشارت النتائج أن بعد حب الاستطلاع يمكن التنبؤ به من خلال مستوى الطموح الغيري وتؤكد على ذلك دراسة (أباظة، 2004) حيث أشارت أن مستوى الطموح لدى الشباب والمراهقين محدد هام للإقدام على المخاطرة وحب الاستطلاع.

اختبار صحة الفرض السادس الذي ينص على: "يمكن التنبؤ بتحمل المسئولية لطلاب كلية الاقتصاد المنزلي من خلال الطموح الغيري لديهم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم دراسة إمكانية التنبؤ بتحمل المسئولية من خلال الطموح الغيري ككل باستخدام تحليل الانحدار وجاءت النتائج كما بالجدول (21) التالي:

جدول(21) تحليل الانحدار للتنبؤ بتحمل المسئولية من خلال الطموح الغيري ككل

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	معامل التحديد	بيتا	ت	الدلالة الاحصائية
تحمل المسئولية	الثابت	321,6	0,01	0,80	0,64	0,63	6,37	0,01
	الطموح الغيري					0,813	17,93	0,01

ويتضح من الجدول أن الطموح الغيري ككل منبئ بتحمل المسئولية ويسهم في التنبؤ بنسبة 64% من تحمل المسئولية. ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية:

تحمل المسئولية = 0,63+0,813× الطموح الغيري

ولدراسة امكانية التنبؤ بأبعاد تحمل المسئولية في ضوء الأبعاد الفرعية للطموح الغيري تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise وجاءت النتائج كما بالتسلسل التالي:

جدول (22) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بتحمل المسئولية من أبعاد الطموح الغيري

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	قيمة"ف"	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	بيتا معامل الانحدار	ت	الدلالة الاحصائية
الوعى بالمسئولية	الثابت	288,89	0,01	0,78	0,61	0,62	5,87	,0,01
	الطموح الغيري					0,82	16,99	0,01
الممارسة الفعلية	الثابت	140,17	0,01	0,78	0,61	0,58	5,34	0,01
	الطموح الغيري					1,17	6,87	0,01
	طموح تجاه المجتمع					0,34-	2,12	0,05
الشعور بالمسئولية	الثابت	152,5	0,01	00,67	0,45	0,85	6,38	0,01
	الطموح الغيري					0,756	12,35	0,01
المسئولية تجاه الكلية	الثابت	236,2	0,01	0,75	0,56	0,55	4,66	0,01
	الطموح الغيري					0,83	15,37	0,01
تحمل المسئولية	الثابت	166,6	0,01	0,80	0,65	0.63	6,41	0,01
	الطموح الغيري					1,137	7,39	0,01
	طموح تجاه المجتمع					0,32-	2,2	0,05

ووفق ما هو موضح بالجدول فإن الأبعاد الأربعة لتحمل المسئولية يمكن التنبؤ بها من خلال الطموح الغيري ككل وأن البعد الثاني من تحمل المسئولية (الممارسة الفعلية) وكذلك تحمل المسئولية ككل يمكن التنبؤ بها من خلال الطموح الغيري والطموح الغيري تجاه المجتمع ووفق الجدول السابق يمكن صياغة المعادلات التنبؤية كما يلي:

الوعي بالمسئولية =0,62+0,82× الطموح الغيري

الممارسة الفعلية = 0,58 + 1,17× الطموح الغيري-0,34 × الطموح الغيري تجاه المجتمع

الشعور بالمسئولية =0,85+0,83× الطموح الغيري

المسئولية تجاه الكلية =0,55 + 0,83× الطموح الغيري

تحمل المسئولية = 0,63 + 1,137× الطموح الغيري – 0,32 × الطموح الغيري تجاه المجتمع

وفي ضوء ما سبق يتضح قبول الفرض بأن الطموح الغيري يسهم بالتنبؤ بتحمل المسئولية لدى عينة البحث.

مناقشة نتائج الفرض السادس

ويرجع الباحثين إمكانية التنبؤ بتحمل المسئولية من خلال الطموح الغيري حيث أن مستوى الطموح الغيري ما هو إلا شكل من أشكال الإيثار، والإيثار هو سلوك اجتماعي يقدم فيه الإنسان حاجة ومصلحة الآخرين على حاجته ومصلحته الشخصية لذا فهو يقوم بدور إيجابي في تدعيم التفاعل الاجتماعي، وتعد تحمل المسئولية أحد الدوافع الرئيسة للإيثار، فاستيعاب الفرد لتحمل المسئولية يعزز لديه الميل إلى الإيثار في حين افتقارها يزيد من اللامبالاة تجاه الآخرين (Ali&Bozorgi ,2016) ولذا ترتبط المسئولية بالإيثار فالشخص السوي الذي يتحمل المسئولية تجاه الآخرين ويميل دائما إلى مساعدتهم وتقديم يد العون لهم ويكون مدفوعا للإيثار نحو الآخرين، وتؤكد دراسة (محمود ،2003) على إمكانية التنبؤ بالسلوك الإيثاري من خلال المسئولية الاجتماعية.

ويرى الباحثين إمكانية التنبؤ بالوعي بالمسئولية من خلال مستوى الطموح الغيري حيث إن الأشخاص الذين يتحملون مسئولية قرارتهم وأفعالهم يكونون في أعلى مراحل الغيرية والإيثار حيث إن اهتمام الفرد بمشاعر الآخرين واحتياجهم، وإدراك الفرد ووعيه لما يترتب على سلوكه وأفعاله من نتائج وتبعات الغيره.

وترجع الباحثة إمكانية التنبؤ بالممارسة الفعلية من خلال مستوى الطموح الغيري وذلك لأن المشاركة الإيجابية مع الآخرين في العديد من المواقف تشكل عناصر مهمة تثير دافعية الفرد نحو السلوكيات الموجهة اجتماعياً، ومن ثم يمكن القول إن الخلل في السلوك الإيثاري لدى الفرد يرجع إلى ضعف مستوى تحمل المسئولية (عبدالمرضى،2018).

وترجع الباحثة إمكانية التنبؤ بالشعور بالمسئولية من خلال مستوى الطموح الغيري وذلك لأن المحافظة على قيم الإيثار والأمانة والعفة ومساعدة الآخرين هي التي تحفز الإنسان لتحمله المسئولية، وأن النية الخالصة لوجه الله سبحانه وتعالى والابتعاد عن التظاهر والتباهي الاجتماعي يعطى الشخص قوة الشخصية مما ينعكس ذلك على شعوره بتحمل المسئولية، ولأن الشعور بالمسئولية يأخذ أشكالا عديدة مثل الإيثار ومساعدة الآخرين والتضحية في سبيل الآخرين ومن ذلك يشعر الفرد بمكانته الاجتماعية ويشعر أيضا بالثقة بالنفس Costello, (2001).

ويرجع الباحثين إلى إمكانية التنبؤ بتحمل المسئولية تجاه الكلية من خلال مستوى الطموح الغيري حيث إن السلوك الإيثاري ينبع من إحساس الفرد بقدر من المسئولية عن البيئة التي يعيش فيها بكل عناصرها ومقوماتها، كما أن قدرة الفرد على تحمل المسئولية تزيد من درجة وجود السلوك الإيثاري لديه، فالسلوك الإيثاري خلق رفيع يصدر نتيجة تحمل الفرد قسطاً من المسئولية تجاه الآخرين سواء كانوا أفرادا أو جماعات، فتحمل المسئولية يؤدي إلى السلوك الإيثاري والسلوك الإيثاري يأتي معبراً عن مدى تحمل الفرد لقسط من المسئولية تجاه الآخرين، وكلاهما فيه نفع للمجتمع (محمود، 2003).

ثالثا: توصيات البحث:

تأسيسا على ما توصلت إليه البحث الحالي من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى تنمية مستوى الطموح الغيري البعيد عن الذاتية والأنانية.
- عمل دورات تدريبية بكلية الاقتصاد المنزلى لتنمية مستوى الطموح الغيرى لدى الطلاب.
- أن يقوم الأساتذة الجامعيين بإستخدام طرق وأساليب تدريسية حديثة لمساعدة الطلاب على تحمل المسئولية وتجنب الاتكالية والاعتماد على الغير
- التأكيد على قيمة القدوة الحسنة فى "الأب– الأم– المعلم" وكل رموز التربية فى المجتمع، ليكتسبها الأبناء وينهض المجتمع بسواعد وقيم وأخلاقيات أبناءه.
- إعداد برامج إرشادية لتنمية مستوى الطموح الغيري لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي.

رابعا: البحوث المقترحة

في ضوء أهداف ونتائج البحث يقترح الباحثون القيام بالدراسات التالية:

- دراسة مستوى الطموح الغيري لدى مراحل عمرية مختلفة والبحث فى الفروق بينهما.
- دراسة علاقة مستوى الطموح الغيري وعلاقته بوسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي.
- العلاقة بين تحمل المسئولية وأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي.
- دراسة علاقة مستوى الطموح الغيري الفعالية الذاتية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي.
- دراسة العوامل التي تساعد على الارتفاء بمستوى الطموح الغيري لدى أفراد المجتمع.

المراجـع

–أباظة، آمال عبد السميع: مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب، 2004، الانجلو المصرية، القاهرة

–إبراهيم، نضال سمير: الأمن الوظيفى وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين فى مقرات وزارات السلطة الفلسطنية وأثربعض المتغيرات الديمغرافية عليها، 2003، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

–أبو عرة، أحمد عاطف: الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، 2017، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة.

–أبو ضيف، إيمان محمد: مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية السلوك الإيثاري لدى الأطفال، 2005، مجلة الثقافة والتنمية، العدد (12)، ص 37- 68.

–أحمد، عمرو رمضان: قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، 2013، مجلة خدمة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، المجلد (11)، العدد (2)، ص447-538.

–ادهام، ايمان محمود: المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة نينوى، 2019، مجلة ابحاث كلية التربية، جامعة الموصل، المجلد (15)، العدد (4)، ص 357- 394

–إسكندراني، أماني أحمد: معنى الحياة وعلاقته بالإيثار، 2016، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

–إسماعيل، نبيه: عوامل الصحة النفسية السليمة، 2001، إيتراك للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة.

-ألعزى، لمياء حسن: السلوك الإيثاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل، 2002، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل.
-بشرى، صمويل تامر: تحمل المسئولية لدى طلاب الجامعة – بين الرفض والقبول استراتيجية مقترحه لرفع مستوى تحمل المسئولية، 2011، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، المجلد (27)، العدد (1)، ص31-68.
-البيبى، روان محمد: التوجه نحو سلوك المساعدة وعلاقته بالتوافق النفسي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق، 2015، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
-التميمى، سوزان أحمد: جودة أداء المعلمة وعلاقته بالدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات لدى عينة من طالبات الصف الثالث الثانوي بمحافظة الطائف، 2012، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
-جميل، سرى اسعد: السلوك الإيثاري وعلاقته بنمط الشخصية لدى طلبة جامعة تكريت، 2013، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (20)، العدد (2)، ص268-303.
-حسين، وفاء السيد: الايثار وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طالبات شعبة التعليم الأساسي بالمرحلة الجامعية، 2010، مجلة كلية التربية حامعة عين شمس، العدد (34)، المجلد (3)، ص 9-. 105
-حمزة، عالية الطيب: فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات الدبلوم العام في التربية بجامعة الجوف، 2019، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (27)، العدد (2)، ص 161-185.
-حموده، عبد العزيز: حديث الاصلاح- سلم القيم، 2005، مجلة التربية الاخلاقية، العدد (6)، السنة الثالثة.
-الخفاف، إيمات عباس: فصائل الدم وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى معلمات رياض الأطفال، 2012، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (93)، ص165 -243
-حنفي، هويدا وفراج محمد: الانجاز والسلوك الإيثاري وقابلية التعاطف لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا من طلاب الجامعة، 2004، التربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة، المجلد (21)، العدد (66)، ص 165- 233.
-خطاب، سمير حامد: ارتقاء سلوك الإيثار لدى عينة من مصر والسعودية (دراسة عبر ثقافية)، 2017، مجلة كلية الآداب جامعة بنها، العدد (47)، المجلد (3)، ص59- 98.
-الداودى، كاوه على محمد: السلوك الإيثاري وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة كركوك، 2004، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تكريت.
-الديدامونى، نجاة غنيمي: إدارة الوقت والجهد وعلاقته بتحمل المسئولية لدى المراهقين، 2016، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
-رجب، فاطمة شرف: فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، 2016، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
-رضا، ريم محمد: دور الدافعية الداخلية للتعلم في رفع مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي، 2018، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، المجلد (40)، العدد (45)، ص11-64.
-رمضان، رمضان محمد وعبد المرضى، ميرفت: المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالإيثار لدى عينة طلاب المرحلة الثانوية، 2020، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (121)، المجلد (31)، ص210-232.

- الزبون، أحمد عقلة: المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، 2012، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد (5)، العدد (3)، ص342- 368.
- ستى، حسينة: التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الاولى ثانوي، 2013، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مرباح ورقلة.
- سرحان، سهير زكى: الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة، 2015، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر- بغزة.
- السليم، ملاك محمد: فاعلية تدريس العلوم وفق التدريس المدمج القائم على نظرية الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم في تنمية الاستيعاب المفاهيمى والدافعية للتعلم،2010، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الأمارات العربية، العدد (27)، المجلد (3)، ص 1-30.
- سويد، جيهان على: تقدير مستوى الطموح الغيرى والنظرة التكاملية للسلوك الإنساني، المجلة المصرية للدراسات النفسية، كلية الاقتصاد المنزلي، 2012، جامعة المنوفية، المجلد (22)، العدد (74)، ص 149-196.
- السيد، شيماء عادل: برنامج تدريبي قائم على أنماط التعلم في تنمية الدافعية الأكاديمية الذاتية وأثره في مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، 2017، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
- السيد، نورهان محمد: أسلوب استخدام الهاتف المحمول والأنترنت وعلاقتها بمشكلات طلاب الجامعة، 2013، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- شاهين، هيام صادق: الحب الوالدي كما يدركه طلبة الجامعة وعلاقته بالسلوك الإيثاري، 2010، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، المجلد (20)، العدد (1)، ص53-98.
- الشايب، علياء فتحي: فاعلية برنامج لتحسين ما وراء الذاكرة وأثره على دافعية التعلم لدى الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم، 2014، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- الشحات، مجدي والبلاح، خالد: السلوك الإيثاري وعلاقته بالذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، 2012، المجلة التربوية والنفسية، جامعة القصيم.
- الشرقاوي، مصطفى خليل: مدخل الى علم النفس الاجتماعي، 1999، ط2، دار مصريم، القاهرة
- شمبولية، هالة محمد: تنمية أبعاد السلوك الإيثاري لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة، 2003، رسالة دكتوراه كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الشميرى، خالد عبد الرحمن: فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية السلوك الإيثاري لدى الأطفال، 2015، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة تعز.
- الشهري، يزيد محمد: الذكاء الاجتماعي والوجداني كمتنبئات بالسلوك الإيثاري لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 2015، المجلد (4)، العدد (8)، ص159-196.
- الشوارب، إياد جريس: السلوك الإيثاري لدى طلبة جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات، 2009، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (19)، العدد (62)، ص 161- 187.
- شوشة، نيرة محمد: الفروق بين الجنسين في بعض المتغيرات المحبذة اجتماعيا، 2020، مجلة الدراسات العربية، المجلد (19)، العدد (1)، ص 189- 261.

-الشيخ، منى على: علاقة السلوك الإيثاري بالاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، 2016، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

-صارة، حمري ومنصور، يوقصارة: علاقة الضغط النفسي بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة المدارس التحضيرية بوهران، 2015، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (20)، ص143- 156.

-صديق، أسماء حامد: الوعي البيئي للطفل وعلاقته بتحمل المسئولية لدى مرحلة الطفولة المتأخرة، 2018، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

- الصمادى، منال والسعود، لبنى: تقدير الذات وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، 2018، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (42)، ص 247-290.

-الصويلح، عبد العزيز: الغيرية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى الطلاب الجامعين في مدينة الرياض، 2001، رسالة دكتوراه، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.

-العايش، آسيا ومرغني، كنزة: التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي، 2015، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي.

-عبد الرحمن، هدير جميل: المساندة الأسرية كما يدركها الأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقتها باتخاذهم القرار وتحملهم المسئولية، 2020، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

-عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد: الصحة النفسية والتفوق الدراسي، 1993، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية

-عبد الله، على سعيد: الشعور بالمسئولية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا في مدينة أبها، 2017، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (18)، ص 231-246.

- عبد المرضى، ميرفت: فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسئولية الاجتماعية في تنمية السلوك الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، 2018، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

-عبد الوهاب، جناد: الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح، (2014)، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

-عبده، عبد الهادي: الايثار والحاجات النفسية للطلاب المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا بالمرحلة الجامعية، 1989، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد (5)، ص 153-206.

-عمران، هاني ودكاك، أمل: العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة دبلوم التأهل التربوي، 2014، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العليا، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، المجلد (36)، العدد (4)، ص 201-225.

-العنانى، حنان عبد الحميد: المساعدة والايثار لدى عينة من معلمي الأطفال في الأردن، 2007، مجلة جامعة النجاح للبحاث، المجلد (21)، العدد (4)، ص1055- 1078.

-عودة، ياسر محمد على: المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى جامعة القدس المفتوحة، 2014، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

-عوف، منى السيد: أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتحمل المسئولية لدى المراهقين، 2015، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.

-عيسى، يسرا عبد العزيز: قدرة الأبناء على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية وعلاقتها بالمناخ الأسرى، 2014، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
-الغامدى، صالح سعيد: قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى عينة من جامعة طائف، 2014، رسالة ماجستير، كلية ا لتربية، جامعة الطائف.
-غانم، محمد حسن: الطموح لدى الأطفال وحيق نوجهه، 2006، الاسكندرية، المكتبة المصرية.
-فايد، هند أحمد: دور المؤسسات في تنمية الوعي بترشيد الاستهلاك وعلاقته بتحمل المسئولية لدى التلاميذ، 2008، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
-فرحان، أمجد وموسى حاسن: مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية، 2019، مجلة جامعة الحسين بن طلال، كلية العلوم التربوية، جامعة الحسين بن طلال، المجلد (5)، العدد (1)، ص 228-245. متاح على: http: //www. ResearchGate. net. publication/333661388
-فروجة، بلجاج: التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، 2011، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة مولود معمرى، الجزائر.
-قادر حاجان جمعه ومحمد، ايفان ابو بكر: تطور مشاعر الألفة وعلاقته بالسلوك الإيثاري لدى عينة طلبة الجامعة، 2015، مجلة جامعة زاخو، المجلد (3)، العدد (1)، ص179-197.
-قطامى، نايفة: أساسيات علم النفس المدرسي، 1992، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان
-قليوبى، خالد محمد: المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بكل من وجهة الضبط وفاعلية الذات لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، 2009، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
-لعور، نعيمه: الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الثانية ثانوي الموجهين بالرغبة، 2016، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الدكتور الطاهر مولاي- الجزائر.
-محمد، على عودة: سلوك الايثار وعلاقته بأسلوب الكينونة- التملك لدى طلبة الجامعة،2011، مجلة كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العدد (55)، ص 579-611.
-محمد، نورا جمال: برنامج إرشادي باستخدام مبادئ على النفس الإيجابي لتنمية الايثار وتحمل المسئولية لدى المراهقات، 2019، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
-محمود، عبد المنعم عرفه: السلوك الإيثاري وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية وأساليب المعاملة الوالدية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب الثانوية الأزهرية، 2003، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
-المخزومى، ناصر محمود: القيم المدعاة لدى طلبة حامعة الزرقاء الأهلية، 2008، مجلة جامعة دمشق، المجلد (24)، العدد (2)، ص 359-397.
-مشالى، هناء خميس: الوعي بآداب السلوك كما يدركه الشباب وعلاقتها بتحمل المسئولية الحياتية، 2011، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
-معوض محمد وسيد، عبد العظيم: مقياس مستوى الطموح، 2005، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

-مقيرحى، شيماء: علاقة دافعية التعلم ومستوى الطموح بتقدير الذات لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا، 2018، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي، ص133-172.

-مكي، لطيف غازي: الايثار وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة الجامعة، 2016، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد (27)، العدد (6)، ص2087-2013.

-المومنى، فواز أيوب: المسئولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئة، 2017، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (15)، العدد (2)، ص 81-111.

-وهبه، سماح جوده: دراسة بعض مهارات ادارة الذات وعلاقتها بتحمل المسئولية لدى عينة من شباب الجامعة، 2013، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر.

-يخلف، عثمان وخليفة، بتول: دافعية التعلم لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات، 2012، مجلة علم النفس والانسانيات المعاصرة، كلية الآداب، جامعة المنيا، العدد (25)، ص 127-184.

-يوسف، ولاء سهيل: فاعلية الذات وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية، 2016، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

-Afolabi ,O.:Roles of personality types .Emotional Intelligence and Gender Difference on prosocial Behavior ,2013, psychological thought6, Vol(6),No(1),p124-139.

-Ali, R, M, & Bozorgi, Z, D.: The Relationship of altruistic behavior, empathetic sense, and social responsibility with happiness among university students,2016, Research papers,4(1),p51-56.

-Costello, Caitlin.: Altruism:"selfless or selfish",2000, Biology, 202,second web report on serene dip file: AltruismL\him.

-Feng, H, Fan, I, Yang, H.: The Relationship of learning Motivation and Achievement in EFL: Gender as an Intermediated variable, Educational Research international,2013, 2(2), 2307-3721.

-Ho, H, Shi, S.: The Impact of Taiwanese college student s Learing Motivation from set self. Determination perspective on learning outcomes: Moderating Roles of Multi-tratits,2017, Educational sciences: Theory & practice, university of Taipei.

-Kerr, B, Goldfery, S, Feldman, M: What is Altruism? Trend in Ecoligy & Evolution,2004, No(3), p 6-135.

-Kim, j,& Lee, S. j: Reliability and validity of the Korean version of the empathy quotient scale,2010, psychiatry investion, vol(7),No(1), p 24-30

-Robinson, E, M, Curry, J, R.: Promoting Altusmi classroom Education,2006, vol(82),No(2), p68- 73.

- Webb, D, J Greeen, C,L, Brashear, T.G: Development and validation of scales to measure attitudes influencing monetary donations to charitable organizations ,2000, journal of the Academy of marketing science, vo(28), No(2) , p 299-309.

Altruistic Level of Aspiration and its Relationship with Responsibility and learning Motivation among Students of Faculty of Home Economics Menofia University

Gehana A. Sewid, Marwa S. Saada, Abeer K. Metwaly

Department of Home Economics and Education, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt

Abstract

The current research aims to reveal the relationship between the altruistic level of aspiration, responsibility, and Motivation for learning for the Faculty of Home Economics students at Menoufia University. The research used the relational descriptive approach to study the research variables. The current research was conducted on a sample of 186 fourth-year students, male and female, at the Faculty of Home Economics at Menoufia University. The research tools were the Altruistic level of aspiration scale: responsibility scale, Motivation for leering (created by researchers). Results of the study showed a positive and significant correlation at level 0. 01 between the students' scores on the altruistic level of aspiration scale and their scores on the Responsibility scale. There is a positive and statistically significant correlation at level 0. 01 between the students' scores on the altruistic level of aspiration scale and their scores on the Motivation. There is a statistically significant difference at level 0. 01 between the average scores of males and females on the scale of altruistic level of aspiration, responsibility and Motivation for learning in favor of males. According to disciplines, there are no statistically significant differences between the study groups in relation to the scales of the altruistic level of aspiration, responsibility, and Motivation for learning. Responsibility and Motivation for learning from the sample are predictable through of altruistic level of aspiration.

Keywords: Altruistic level of aspiration - responsibility - motivation for learning